



المطيري: مهرجان الكويت المسرحي حدث  
مهم للحراك الثقافي على مستوى العالم العربي

# لقطات من حفل افتتاح مهرجان الكويت المسرحي



# الافتتاحية

## مستمرون رغم المصاعب

تعاود «عالم الفن» الصدور بعد توقف اضطراري قصير نسبياً، ومما يثلج الصدر حقاً أن تكون العودة متزامنة مع دخول المجلة عامها الواحد والخمسون، بعد أن قضت ٥٠ عاماً من العطاء المثمر والتواصل مع قرائها في كل مكان، وكانت ولا تزال بشهادة الفنانين والمسؤولين والمهتمين لسان حال الفنانين في الكويت، ومرجعاً لكل باحث أو دارس في الفن الكويتي، واستطاعت أن تحقق حضوراً متميزاً رغم المصاعب المالية، التي تعترض مسيرتها، كونها تلتزم مبادئ وقواعد لا تفرط بها مطلقاً، وتضع - من خلال ذلك - نصب عينها المحافظة على السمعة التي حققتها، والمكانة التي تبوأتها، والدور الذي تؤديه في سبيل دعم الفنان الكويتي والدفاع عن حقوقه، ونقل آرائه بكل حرية والوقوف إلى جانبه.

وقد حققت «عالم الفن»، وبدعم لا محدود من قبل جمعية الفنانين الكويتيين التي تصدرها وترعاها، الكثير من النجاح، وأصبحت صديقاً لكل الفنانين رغم العراقيل والمصاعب العديدة، التي تحاول ثنيها عن القيام بدورها، واستطاعت بفضل التشجيع المستمر والمؤازرة أن تصمد وتواصل رحلتها.

واليوم، وهي تطفئ شمعتها الخمسين من عمرها المديد، لتوقد شمعة جديدة تضيفها إلى هذا العمر الحافل بالعمل الدؤوب والعطاء، فإننا نعلن، وبكل صراحة، أن إيماننا بدور الفنان الكويتي في البناء يتزايد يوماً بعد يوم... وإيماننا بمكانته يتعزز يوماً بعد يوم.. وفي الوقت نفسه، فإن «عالم الفن» التي وقفت، ولا تزال تقف، مع الفنان ستظل صوته دائماً، تدافع عن دوره وتؤازره في نشاطه وأعماله، ولن تحيد مطلقاً عن الخط الذي تبنته وتسير عليه منذ العدد الأول؛ لأن إيمانها يترسخ مع الأيام، وثباتها يزداد مع الأيام أيضاً... ولن يقف في سبيل تحقيق هدفها شيء.

إن العراقيل لن تقف في طريقنا... والمصاعب لن تشبط من عزيمتنا. إننا، في الوقت الذي نحتفل فيه بإطفاء الشمعة الخمسين من عمر المجلة، فإننا نعلن وبكل ثقة أن تعاوننا مع الفنانين سيزداد... وعلاقتنا بهم ستتطور وتوثق أكثر، وعطاءنا سيتواصل، وفي الوقت، الذي نبارك للمجلة احتفالها هذا، فإننا نهنيئ كل الفنانين الذين وقفوا معنا ولا يزالون يدعمون مسيرتنا.

صالح الغريب

# محتويات



صدر العدد الأول في ٣/١٠/١٩٧١م

## شادي الخليج: إستراتيجية

«المجلس الوطني» تساهم في تعزيز مكانة الكويت عربياً ودولياً



4

## فرقة حمد بن حسين أحييت

حفلاً شعبياً جماهيرياً بحضور شادي الخليج



6

## ولي عهد الشارقة يشهد انطلاقة

الدورة الـ ٢٢ لملتقى الشارقة الدولي للراوي



18

رئيس التحرير

عبدالعزیز المفرج

مدير التحرير

صالح الفريب

المستشارون

د. حمد العباد

د. محمد مبارك بلال

د. فهد الفرس

أ. سامي محمد

أ. سالم الخرجي

التصميم والإخراج الفني

سيد محمد فياض الدين

الإعلان

تلفون: 24740106

فاكس: 24740105

الشبكات والحوالات المالية

ترسل باسم جمعية

الفنانين الكويتيين - الكويت

العنوان

الكويت - أبرق خيطان

قطعة (6)، شارع ابن زهير، ثانوية النهضة للبنات

ص. ب 13341 - كیفان - الكويت

بريد إلكتروني: Alamalfanq8@gmail.com

طبعت في مطابع دار السياسة

مجلة فنية اجتماعية ثقافية  
أسبوعية تصدر شهرياً مؤمّتا عن  
جمعية الفنانين الكويتيين  
العدد (٢٧٢ / ١١١٦)  
السنة الواحدة والخمسون  
نوفمبر ٢٠٢٢

### الإشتراك السنوي

للأفراد في الكويت ١٠ دنانير  
للمؤسسات والوزارات ٣٠ ديناراً  
للاشتراك في الخارج تضاف أجور البريد

### الإعلانات

يتفق بشأنها مع الإدارة  
الشيكات والحوالات المالية  
ترسل باسم جمعية الفنانين  
الكويتيين - الكويت



جمعية الفنانين الكويتيين

f alkuwaitarts

@alkuwaitarts

@alkuwaitarts

alkuwaitarts

+965 99224580

info@alkuwaitarts

www.alkuwaitarts.com

# محتويات

## فرقة التلفزيون الكويتية

### احتفلت بإحياء اليوم الوطني السعودي الـ٩٢



16

## د. الصالحي حاضر عن الآلات

### الموسيقية والأدوات المستخدمة في أداء الصوت



30

## المطربة السعودية

### داليا مبارك تنضم لـ «هيومانجمنت»



32

## شادي الخليج: إستراتيجية «المجلس الوطني» تساهم في تعزيز مكانة الكويت عربياً ودولياً



الفنان القدير شادي الخليج



الوزير عبدالرحمن المطيري

الكويت بالخارطة الفنية والثقافة العربية والدولية خلال الأعوام المقبلة. وأشاد الفنان القدير عبدالعزيز المفرج، (شادي الخليج)، رئيس مجلس إدارة جمعية الفنانين الكويتيين، بالخطوات التنفيذية وفق ما تم الإعلان عنه من قبل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، والمتمثلة في مشروع استراتيجية المجلس للأعوام المقبلة، التي تساهم فيما يتعلق بدعم مجالات الفنون والثقافة، إلى جانب الاهتمام بجوانب الفنون الشعبية والموسيقية في البلد.

ثمن رئيس مجلس إدارة جمعية الفنانين الكويتيين عبدالعزيز المفرج (شادي الخليج) دور وجهود وتوجيهات وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن المطيري المتمثلة في مشروع إستراتيجية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب للأعوام المقبلة، والذي يحظى بدعم الوزير المطيري ومتابعته، باعتبار ان تلك الإستراتيجية ستكون نافذة ثقافية مهمة، وسيكون أثرها كبيرا وبالغا في تعزيز مكانة



الخارطة الفنية والثقافة العربية والدولية  
خلال الأعوام المقبلة.

### العقول النيرة والأفكار

وذكر أن الكويت تتمتع بوجود العقول النيرة والأفكار المتميزة والكفاءات المبدعة، بإتاحة المناخ الخصب لتلك الإستراتيجية، وتقديم باسمه واسم مجلس إدارة جمعية الفنانين الكويتيين بالتهنئة لوزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري لنيل ثقة القيادة السياسية بتولي حقيبة وزارة الإعلام والثقافة، وتمنى له التوفيق والسداد في حمل الأمانة والمسؤولية، مثنيا جهود ودور قيادات المجلس الوطني وكل الفرق العاملة التي تقوم بعملية الإعداد والتخطيط لاستراتيجية الثقافة والفنون في الكويت.

جريدة الأنباء - مفرح الشمري

جريدة الجريدة

### دعم المبدعين

وقال المفرج، في تصريح صحافي، إن «هذه الإستراتيجية حسبا هو مخطط ومطروح لها ستنتقل خلال الفترة القليلة المقبلة، وتحمل رؤية تنمية ثقافية مستدامة وبيئة محفزة تشجع وتدعم المبدعين والكفاءات والمواهب، ونحن كجمعية فنانين نشعر بالاعتزاز كونها ستكون حاضنة لجميع الفنانين».

وثنى في هذا الجانب دور وجهود وتوجيهات صاحب الفكرة والمخطط لها وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن المطيري، والتي تحظى بدعمه ومتابعته لتلك الإستراتيجية باعتبار أنها ستكون نافذة ثقافية مهمة، وسيكون أثرها كبيرا وبالغا في تعزيز مكانة الكويت في



شادي الخليج وجمال اللهو و خالد بن حسين وصباح الرئيس

مع انطلاق الموسم الجديد في دار الآثار الإسلامية

# فرقة حمد بن حسين أحيت حفلاً شعبياً جماهيرياً بحضور شادي الخليج



خالد بن حسين

كتب أحمد حسين:

أحييت فرقة حمد بن حسين للطنون البحرية والشعبية حفلاً موسيقياً شعبياً بعنوان «نغمة ونهمة»؛ وذلك على خشبة مسرح مركز اليرموك الثقافي، في أولى فعاليات الموسم الثقافي الجديد في دار الآثار الإسلامية.

**تفاعل الحضور**

حضر الحفل جمهور كبير، إلى جانب شخصيات إعلامية وفنية





من الوصلات الشعبية



الشيئات الشعبية

الكويتية تنوعت ما بين العرضة البحرية وفن الصوت والسامري والخماري والعاشوري. في البداية، قدمت الفرقة أولى وصلاتها من الفن العاشوري؛ وهو من الفنون الإيقاعية الغنائية البارزة في الكويت ومنطقة الخليج، ويؤدي وقوفاً، خصوصاً في حفلات الأعراس والأفراح والمناسبات.

وثقافية عدة، ومنهم رئيس مجلس إدارة جمعية الفنانين الكويتيين الفنان القدير عبدالعزيز المخرج (شادي الخليج)، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، وقدمت الفرقة مجموعة من الفنون الشعبية والتراثية الكويتية التي أمتعت الحضور، الذي تفاعل وانسجم مع الفقرات المتعددة. أدت الفرقة ألواناً من الموسيقى التراثية



وصلة تراثية

### العرضة

واصلت الفرقة حضورها الجميل والتميز في التنوع بين وصلاتها الشعبية؛ فقدمت كوكبة من الأعمال الغنائية البارزة، مثل «يا ليل وليل»، كما قدمت العرضة، والتي تعد من الفنون التراثية الكويتية القديمة، وتقام في المناسبات المهمة.

### فن النهمة

وألهبت فرقة حمد بن حسين حماس الحضور الجماهيري في وصلاتها من الفنون البحرية المتنوعة، خصوصا من فن «النهمة»، والذي يعد من الفنون العريقة والأصيلة، التي كانت في السابق تشحن الهمم، وتشجع على العمل، وبذل الجهود، وتبث الحماس في نفوس الصيادين إبان الرحلات البحرية الطويلة، والتي تتعرض للكثير من المخاطر والأهوال.

كذلك قدمت الفن الحداثي، والذي كان يلازم البحارة في أسفارهم خلال أدائهم مهامهم في العمل وشد حبال الأشرعة، وأطلق عليه هذا المسمى؛ بسبب إيقاعه الكثيف وقوته التي تشبه طرق الحديد.

### الصوت والليوة

واختارت الفرقة من الفنون الشعبية فن الصوت



خالد بن حسين يعزف على آلة العود



الإيقاع الشعبي

بشقيه العربي والشامي؛ حيث قدمت هذا الفن، الذي لاقى تفاعل وانسجام الحضور، واختتمت الفرقة الحفل بطن اللبوة، والذي يحتل مكانة في التراث الموسيقي الشعبي في منطقة الخليج، ويتسم بأصوله الأفريقية مع بعض العبارات السواحلية في النصوص الغنائية.

### إحياء التراث

وقال رئيس الفرقة محمد بن حسين إن تلك المشاركة تأتي ضمن المزيد من المشاركات والحضور في الفعاليات والأنشطة داخل الكويت وخارجها، معبراً عن سعادته بمشاركة الفرقة في أولى الأمسيات الموسيقية لدار الآثار.

وأضاف أن الفرقة أسست عام ١٩٤٨، واستمرت في نجاحها إلى يومنا هذا على خطى إحياء فنون الأجداد والآباء، ويشارك فيها الآن الأبناء والأحفاد، بمشاركة كثيرة، ومنها في الخليج؛ فقد شاركنا مرات عدة، وقدمنا موسيقانا التراثية أيضاً في أوروبا، وتونس، والمغرب، لا سيما أن الفن الشعبي يشهد رواجاً كبيراً واستحساناً كبيراً من الجمهور المتذوق للفنون الشعبية والتراثية المستمدة من الإرث العريق.

يذكر أن فرقة حمد بن حسين دأبت سنوياً على أن تكون باكورة الأمسيات الموسيقية للموسم الثقافي في دار الآثار الإسلامية؛ لما تقدمه الفرقة من توثيق حي وأصيل لمختلف أنواع فنون الغناء والعزف والشيلات الشعبية الكويتية.



شادي الخليج متوسطاً صباح الرئيس وخالد بن حسين



عزف منفرد



إيقاع شعبي





مدير إدارة المسرح في المجلس الوطني فالح المطيري



وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب  
عبد الرحمن المطيري يلقي كلمته في افتتاح المهرجان

أقيم خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٩ أكتوبر الماضي بمشاركة ٧ فرق مسرحية

## المطيري: مهرجان الكويت المسرحي حدث مهم للحراك الثقافي على مستوى العالم العربي

### المهرجان احتفى بالرواد وكرم نخبة من الفنانين والإعلاميين

للجنة المنظمة، بحضور مدير إدارة المسرح  
والأمين العام المساعد لقطاع الفنون بالتكليف  
فالح المطيري.

فالح المطيري: المهرجان تميز  
بالعروض المتنافسة والتنوع في  
الأفكار والأطروحات المسرحية

كتب أحمد حسين:  
تحت رعاية وحضور وزير الإعلام والثقافة  
ووزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن بداح  
المطيري، أقام المجلس الوطني للثقافة والفنون  
والآداب الدورة ٢٢١ لمهرجان الكويت المسرحي،  
بمشاركة ٧ فرق مسرحية أهلية وخاصة تنافست  
على حصد الجوائز.  
سبق المهرجان إقامة إجراء قرعة العروض  
المسرحية المشاركة؛ ومن ثم المؤتمر الصحفي



عماد العكاري

الدورة الـ ٢٢ من مهرجان الكويت المسرحي إن هذا المهرجان يعد رافداً مهماً لصناعة الإنجازات الإبداعية المساهمة في تطوير الحركة المسرحية ومنصة حضارية لإبراز دور المسرح في بناء ونهضة الأمم. وبين أن المسرح يجمع كل أنواع الفنون، ويعد وحدة فنية متناغمة وحالة تعبيرية غنية



عبدالناصر الزاير

وفي كلمته أكد وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن المطيري أهمية مهرجان الكويت المسرحي، والذي يعد حدثاً مهماً للحراك الثقافي على مستوى عالمنا العربي. وأضاف المطيري في كلمته خلال افتتاح فعاليات



فلاح المطيري اثناء إجراء القرعة بحضور مديري الفرق المسرحية المشاركة



سمير القلاف

وأكد أن عراقا الحركة المسرحية الكويتية، التي تمتد إلى عشرينيات القرن الماضي، تعد من مفاخر الدولة وعنوان الريادة على المستوى المحلي والخارجي؛ تلك الحركة التي شهدت نمواً وتطوراً على أيدي صناع المسرح الكويتي من فنانيين ومبدعين «حملوا على عاتقهم رسالة المسرح وشهد عطاؤهم المسرحي تميزاً قادنا جميعاً إلى إنجازات وثقها تاريخ المسرح المعاصر».



ليلى أحمد

بالمفردات ومساحة اجتماعية تحتوي على رسائل متعددة وفناً إبداعياً يحمل في دلالته معاني الإرادة والبداية والقدرة على التطوير. وأشار إلى أن المسرح يعد منبراً لطرح ومعالجة القضايا التنموية والانفتاح على العالم والتعرف على الثقافات والحضارات والشعوب وأرشفة للمشاعر وذاكرة وطنية بهوية كويتية خالصة.



مسرحية طاهرة لفرقة مسرح الخليج العربي



ناصر كرماني



محمد الجملي

المسرحية الكويتية وازدهارها». وأشار المطيري إلى إستراتيجية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وإطلاقها خلال الفترة المقبلة، والتي ستساهم في دعم مجالات الفنون والثقافة من خلال رؤية تنموية ثقافية مستدامة محفزة تشجع وتدعم المبدعين والكفاءات والمواهب لمزيد من الإنجازات في مجالات الثقافة والفنون.

وأوضح إن الإستراتيجية تقدم رؤية وأهدافاً ومخرجات ومؤشرات واضحة يمكن قياسها، وتعكس الأولويات التي سيعمل المجلس على تحقيقها على مدار السنوات المقبلة من خلال برامجه وأنشطته وشركائه من مختلف الأطراف الفاعلة.

وأوضح أن الإستراتيجية تنظر إلى أن المسرح أداة من أدوات «الدبلوماسية الثقافية» وصناعة مسرحية عصرية من المهم استثمارها كإقتصاد إبداعي للدولة وتراث ثقافي لا يقل أهمية عن الأنواع الأخرى من التراث؛ وهو ما يتوافق مع الخطة الإنمائية للدولة ٢٠٣٥.

وتقدم المطيري بخالص الشكر والتقدير للمؤسسات والفرق المسرحية، التي تشارك في

وقال إن العمل المسرحي في الكويت عمل تراكمي يعكس اهتمام الدولة فيه ومن خلاله؛ وهو نظام عملي مسرحي متكامل يضم المؤسسات المسرحية الحكومية والأهلية والخاصة لخلق جيل مسرحي واع قادر على تكوين أفكاره ليحاكي قضايا المجتمع والعصر.

وأضاف: «اليوم نحتفي معاً بانطلاقة مهرجان الكويت المسرحي بدورته الـ٢٢؛ لتحقيق ما نصبو إليه من أهداف وغايات لتنمية الحركة

جدول فعاليات مهرجان الكويت المسرحي الثاني والعشرون ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ أكتوبر ٢٠٢٠

التاريخ	المنطقة	الوقت	المكان
٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٠	معرض النخيل	٩م	معرض النخيل
٢٠٢٠ / ١٠ / ٢١	المنطقة	٥م	معرض النخيل
٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٢	المنطقة	١١م	معرض النخيل
٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٣	المنطقة	٨م	معرض النخيل
٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٤	المنطقة	١١م	معرض النخيل
٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٥	المنطقة	٨م	معرض النخيل
٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٦	المنطقة	٨م	معرض النخيل
٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٧	المنطقة	٨م	معرض النخيل
٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٨	المنطقة	٨م	معرض النخيل
٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٩	المنطقة	٨م	معرض النخيل
٢٠٢٠ / ١٠ / ٣٠	المنطقة	٨م	معرض النخيل

يطلب إلى الراغبين عرضي طلباً موزناً بما يلي: فاعلة التراث - مسرح النخيل

جدول عروض المهرجان



ضيوف دولة الكويت من الشخصيات المتخصصة المسرحية والثقافية الخليجية والعربية.

### تكريم الرواد

واحتفى المهرجان برواد الحركة المسرحية في دولة الكويت من خلال معرض أقيم على هامش حفل الافتتاح تضمن أبرز الأعمال المسرحية، التي قدمتها المسارح الأهلية والفنانين المسرحيين الرواد، كذلك تضمن المهرجان تكريم مجموعة الفنانين المخضرمين والشباب والأقلام الصحفية النقدية، وهم إبراهيم الحربي، سمير القلاف، عبدالناصر الزاير، ناصر كرمانى، عماد العكاري، مبارك ماجد سلطان، ياسر العمارى، محمد الحملي، إضافة إلى تكريم الناقدة الإعلامية القديرة لىلى أحمد.

### جهود واضحة

وقال مدير إدارة المسرح والأمين العام المساعد لقطاع الفنون بالتكليف فالح المطيري إن المهرجان بدورته هذا العام تميز بالعروض المتنافسة، والتنوع في الأفكار والأطروحات المسرحية، والحضور الجماهيري اللافت، مبيناً أن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب قام بتسخير كل الجهود لإنجاح هذا المهرجان المسرحي الرائد بصورة مشرفة وجميلة.

### رعاية كريمة

وأضاف المطيري أن المهرجان حظي برعاية كريمة من وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري، ووجود كوكبة من ضيوف دولة الكويت من الفنانين المسرحيين والشخصيات المتخصصة في المجالات الثقافية والفنية والإعلامية، مشيراً إلى احتفاء المهرجان برواد الحركة المسرحية الكويتية وتكريم نخبة من الفنانين والإعلاميين.

أعمال هذه الدورة، متمنياً لها دوام النجاح والتميز، كما رحب بضيوف الكويت من الفنانين والنقاد والباحثين العرب ضيوف المهرجان الكرام، مشيداً بجهود العاملين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على الإعداد والتنظيم لأعمال هذه الدورة.

### العروض المشاركة

وأقيم المهرجان خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٩ أكتوبر الماضي على خشبة مسرح الدسمة عبر آلية تنظيم جديدة في دخول الجمهور، وكانت البداية بحفل الافتتاح؛ ومن ثم توالى العروض المسرحية المشاركة؛ وهي مسرحية «الهجين» لمؤسسة «أيت» التابعة لشركة VO، ومسرحية «لنشرب القهوة» لفرقة مسرح الشباب، ومسرحية «طاهرة» لفرقة مسرح الخليج العربي، ومسرحية «فضلوا على العشاء» لفرقة المسرح الكويتي، ومسرحية «لوكيما» لفرقة المعهد العالي للفنون المسرحية، ومسرحية «ماردين» لفرقة المسرح الشعبي، واختتمت العروض بمسرحية «ولاية عجب» لشركة «جالبوت»، وأعقب كل عرض مسرحي جلسة حوارية بقاعة الندوات في مسرح الدسمة.

### الندوة الفكرية

وتضمن المهرجان ندوة فكرية بعنوان «الندوات الفكرية والتطبيقية وأثرها المسرحي»، عبر محورين أقيما في يومين متتاليين، الأول «تأثير الندوات الفكرية في البحث المسرحي»، والمحور الثاني «أثر الندوات التطبيقية في العرض المسرحي»، وأسدل الستار على ختام فعاليات المهرجان بحفل توزيع الجوائز. وشهد حفل الافتتاح عرضاً مسرحياً من تأليف حبيبة العبدالله، ومن إخراج يوسف الحشاش، إلى جانب أن المهرجان شهد حضوراً لافتاً من



# ضيوف مهرجان الكويت المسرحي الـ ٢٢

- يستضيف مهرجان الكويت المسرحي في دورته الثانية والعشرين مجموعة من الفنانين والأكاديميين المختصين في مجالات المسرح المختلفة، وهم على النحو الآتي بحسب الدولة:

- **مصر:**
  - ردة الحارثي - سامي الجمعان - نعمان كدوة - د. عمر الجاسر - نوح الجمعان
- **البحرين:**
  - د. سيد علي اسماعيل - د. جمال ياقوت - طارق صبري د. منال فودة د. أحمد عبد المنعم عامر
- **لبنان:**
  - عبيدو باشا.
- **الأردن:**
  - معتصم الفحماوي - أمتاز الدباس - علي عليان
- **سورية:**
  - عجاج سليم - بلال مارتيني
- **العراق:**
  - د. جبار خماط
- **المغرب:**
  - د. سعيد بديار - د. خالد أمين - د. طارق الريح
- **السعودية:**
  - بشير غنيم - نايف البقمي - فهد
- **الإمارات:**
  - إسماعيل عبدالله - أحمد بورحيمة - أحمد الجسمي - مرعي الحليان - وليد الزعابي - حسن رجب - جمعة علي محمد - سعيد السالم - جمال الجسمي
- **عمان:**
  - طالب البلوشي - ناصر العبري - أحمد البلوشي
- **قطر:**
  - فالح فايز - د. حسن رشيد - حمد عبد الرضا - صالح أحمد المناعي - عبد الرحيم الصديقي

في العدد المقبل...

تغطية شاملة لفعاليات المهرجان

بُثت على شاشة تلفزيون الكويت



اليوم الوطني  
السعودي ٩٢

فرقة التلفزيون  
الكويتية احتفلت

بإحياء اليوم الوطني  
السعودي الـ ٩٢



رئيس الفرقة الموسيقار غنام الديكان



د. سليمان الديكان مع مخرج السهرة عبدالله لويس

مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تحت إشراف عام من رئيس الفرقة الموسيقار غنام الديكان، وإخراج عبدالله الويس.

الحفلة تضمنت العديد من الفنون الشعبية السعودية، إضافة إلى أغان وطنية مشهورة، مثل

**الفرقة قدمت أجمل الأغاني التراثية**

**والوطنية بأسلوب استعراضي مبهر**

استطاعت فرقة التلفزيون أن تكون حاضرة في كثير من الفعاليات والمناسبات الفنية، خصوصا التراثية؛ حيث تحافظ على هذا التراث الخليجي عبر تقديم حفلات متميزة لإحياء كل الفنون التراثية الزاخرة بشتى الألوان، ومن أهم الحفلات، التي تحييها الفرقة، المناسبات الوطنية في شتى دول مجلس التعاون الخليجي، ومنها الاحتفال باليوم الوطني السعودي الـ ٩٢ لتوحيد المملكة، والذي أقيم على خشبة مسرح

النجدية والجنوبية، واستعرضت فيها الفرقة الأزياء الرجالية والنسائية من خلال الأداء الاستعراضى الممتع والمشهد البصري الجميل. الحفلة بُثت على شاشة تلفزيون الكويت، وشهدت تقديم أجمل أغاني الفرقة للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية، وقام على ترتيب هذه السهرة الموسيقار الدكتور سليمان الديكان.

يذكر أن شعار الاحتفال باليوم الوطني السعودي الـ ٩٢ حمل اسم «هي لنا دار»، كتب بألوان مبهجة ومعبرة عن روح الوحدة الوطنية وزيادة الانتماء، وُصم هذا الشعار لكي يعكس رؤية المملكة الجديدة نحو التطوير، الذي تخطو إليه وفقاً للخطة الموضوعية

٢٠٣٠.



أعضاء الفرقة أثناء التصوير



عضوات الفرقة يتوشحن بالعلمين الكويتي والسعودي



جانب من فقرات السهرة





## ولي عهد الشارقة يشهد انطلاقة الدورة الـ ٢٢ لملتقى الشارقة الدولي للراوي

مرئي جسد فكرة شعار الدورة الحالية للملتقى، والتي تجمع حكايات البحر وتاريخها الزاهر في الذاكرة الشعبية الإماراتية، وفي مختلف الدول العربية.

وتابع سمو ولي العهد نائب حاكم الشارقة، خلال عروض الافتتاح، فقرة عن فن النهمة، والتي قدمتها مجموعة من الفنانين، وهي وصلة فنية غنائية تناولت نماذج من هذا الفن البحري

تحت شعار «حكايات البحر»، انطلقت يوم الأربعاء ١٢ سبتمبر الماضي، الدورة الـ ٢٢ من ملتقى الشارقة الدولي للراوي، واستمر حتى ٢٣ سبتمبر الماضي، في مركز إكسبو الشارقة.

وشهد حفل الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة، بمشاركة إقليمية ودولية واسعة. وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم، تلاه عرض



سلطان القاسمي بتكريم عدد من الشخصيات؛ وهم: الفنان الإماراتي إبراهيم جمعه الحاج (ضيف شرف الملتقى) وعائلة الشاعر الكويتي الراحل محمد فايز العلي (الشخصية الاعتبارية للملتقى)، إضافة إلى نخبة من الرواة البارزين والشخصيات المبدعة في مجال الحكاية الشعبية؛ وهم:

راشد محمد الشحصي الزعابي، وناصر خليفة عبيد بوشبص، وحبور محمد كداس الرميثي، وحميد بن خليفة بن سالم بن ذبيان.

وبعد نهاية حفل الافتتاح، تجول سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي في أجنحة وأركان الملتقى، مطلعاً سموه على المعرض المصاحب، الذي تمحور حول شخصية الملاح والعالم الفلكي الإماراتي أحمد بن ماجد، واستمع إلى شرح مفصل حول ما يتضمنه الجناح من مقتنيات ومخطوطات وشروحات تبين دور ومكانة هذا الملاح الشهير.

كما تفضل سموه بزيارة عدد من الأجنحة المتنوعة المشاركة في هذه الدورة من الملتقى، منها الراوي، ومكتبة الملتقى، وهيئة البيئة

العريق، وأنغامه وأشعاره المتنوعة المحتوى، التي رافقت الصيادين خلال رحلاتهم البحرية في الماضي، وتضمنت الفقرة التي أتت بمصاحبة عرض مرئي على الشاشة، أناشيد متنوعة تحث على الشوق للديار، والقيم الأصلية، إلى جانب بعض الأهازيج التي تمجد المناسبات الدينية.

وألقى بعدها رئيس معهد الشارقة للتراث، الدكتور عبدالعزيز المسلم، كلمة أكد فيها الدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، للثقافة المحلية الإماراتية والعربية، وتكريم رموزها المبدعين، وتلاحم الأجيال الوطنية المبني على الفخر بالتراث، والاعتزاز بالهوية، مستعرضاً العلاقة الوطيدة بين الإماراتيين والبحر؛ حيث كانت حياتهم مرتبطة به وبعوالمه ومواسم ارتياده، ومنه نسجوا الكثير من الحكايات الشعبية والخرافية.

وقدم الشكر والتقدير إلى سمو ولي العهد لتشريف سموه حفل الافتتاح وتكريم الشخصيات المختارة.

وتفضل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن

للأحياء المائية، كُشف فيه عن تفاصيل الدورة الجديدة بحضور رئيس معهد الشارقة للتراث رئيس اللجنة العليا المنظمة الدكتور عبدالعزيز المسلم، ومدير مركز التراث العربي التابع للمعهد المنسق العام للملتقى عائشة الحصان الشامسي، وجمع من الإعلاميين والمهتمين بالتراث الشفهي والرواية الشعبية.

وأكد رئيس معهد الشارقة للتراث الدكتور عبدالعزيز المسلم أن ملتقى الشارقة الدولي للراوي نقش اسمه بامتياز في سجل الفعاليات الثقافية والتراثية العالمية، وأصبح تقليداً سنوياً يحتفي بالرواة العرب وحراس الذاكرة، ويبرز مروياتهم الشفاهية الخالدة، ويبعث كنوز الموروث الشعبي الإماراتي والخليجي والعربي ثم العالمي؛ وذلك بفضل دعم وتشجيع عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حفظه الله.

### للبحر حكايات

وأوضح د. المسلم أن الدورة الجديدة تحمل شعاراً مميزاً تسبر من خلاله «حكايات البحر»، وتغوص



والمحميات الطبيعية، وهيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، ومشروع ثقافة بلا حدود، إضافة إلى المكتبة الوطنية، ونادي تراث الإمارات، ومركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، والعديد من المرافق المتنوعة الأخرى.

وقبل الافتتاح، عقدت اللجنة العليا المنظمة للملتقى مؤتمراً صحفياً في مربى الشارقة



وعبدالرحمن الصالح، منوهة بأن الدول المحتضى بها في هذه الدورة ستكون دول الخليج العربي، لما تمتلكه من مخزون تراثي، وإرث تاريخي مشترك يضرب عميقاً في جذور التاريخ.

### ١٦٠ مشاركاً من ٤٦ دولة

استقطب الملتقى هذا العام أكثر من مائة وستين مشاركاً ومشاركة يشكلون نخبة من الخبراء والباحثين والحكواتيين والإعلاميين من ٤٦ دولة، هي دول الخليج العربي والعراق والأردن وفلسطين وسورية ومصر وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والسودان وليبيا وجزر القمر، كما يشارك من أفريقيا كل من كينيا والسنغال، ومن الدول الآسيوية المشاركة الهند وباكستان والصين وكوريا وسنغافورة والفلبين وأستراليا، وأما من أوروبا، فتشارك ألمانيا وإسبانيا وفرنسا وبريطانيا والتشيك والنرويج وهولندا وإيرلندا وفنلندا والنمسا والدنمارك وإيطاليا والدومينيكان، ومن الأمريكيتين تشارك كندا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك والبرازيل.

### ١٣ ورشة و٤٠ إصداراً

ونظم الملتقى عدداً من الأنشطة الفكرية

مع زواره والمشاركين فيه إلى أعماق هذا العالم الرحب، وتلمس درره الكامنة، وترتاد عوالمه بغرائبها وعجائبها، والتي طالما شكلت جانباً مهماً وملهماً من عناصر المخيال الشعبي الغني، ونسج منها رموز حكاياته ودلالاتها الخصبة؛ ليوثق رحلة طويلة ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بحياة الناس وعلاقتهم بهذا البحر الزاخر بالأرزاق، والصاخب بالمعاني والآمال والأحلام والمليء بالقصص، التي جسدت واقع المجتمعات عبر التاريخ في حالات يسرهم وعسرهم على حد سواء.

### ضيوف بارزون

من جانبها، أوضحت مدير مركز التراث العربي التابع للمعهد، المنسق العام للملتقى، عائشة الحصان الشامسي، أن ضيف شرف الملتقى هذا العام سيكون الفنان الإماراتي إبراهيم جمعة الحاج إبراهيم، فيما ستكون الشخصية الاعتبارية في الملتقى هي الشاعر الكويتي محمد الفايض، وسيشارك معه من الفنانين الكويتيين، الذين سيضيئون الملتقى بحضورهم، سعد الفرج، وحياء الفهد، ومحمد المنصور،





وفي بداية الجلسة، تحدث الدكتور عبدالعزيز المسلم عن الراوي وكائنات خرافية أخرى من البحر، على أن كل الحكايات كانت تراث الإمارات وأدارها الدكتور بهي الدين العساسي.

### تجربة الفيلم الكويتي «بس يا بحر»

وفي الجلسة الرابعة من جلسات الملتقى، استعرضت تجربة الفيلم الكويتي «بس يا بحر»، بحضور الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وأبطاله من الفنانين: حياة الفهد، ومحمد المنصور، وسعد الفرج، ومؤلفه عبدالرحمن الصالح، وقدم الجلسة خالد البناي.

وأكدت الجلسة أن فيلم «بس يا بحر» هو أول

والثقافية والورش التدريبية والبرامج التفاعلية من الجمهور، من بينها ثلاث عشرة ورشة، منها ثلاث ورش استباقية، وعشر ورش ستعقد خلال الملتقى؛ حيث تناقش الجلسات الفكرية والندوات التخصصية قائمة من الموضوعات الغنية والمتنوعة، بمشاركة نخبة من الباحثين والخبراء والدراسين، إضافة إلى مقهى الراوي، ومكتبة الملتقى وركن التوقيعات والإطلاقات، إلى جانب ذخيرة قيمة تبلغ أربعين عنواناً من الكتب والإصدارات والكتيبات، ويتم دعم كل ذلك بتغطية إعلامية مكثفة ونشرات إخبارية شاملة.

### جلسات

وفي جلسات اليوم الأول من الملتقى، تحدث رئيس معهد الشارقة للتراث الدكتور عبدالعزيز المسلم عن الراوي وكائنات خرافية أخرى من البحر، والدكتور راشد المزروعى الباحث في التراث الإماراتي عن الشاعر الإماراتي ابن ظاهر في الفصوص، وسلطان العميمي رئيس اتحاد كتاب الإمارات عن عوالم البحر في شعر راشد الخضر، ومحمد نور الدين عن سلطة البحر وحكايات الشعراء، فيما تحدثت فاطمة المنصوري من نادي تراث الإمارات عن حكايات البحر في تراث الإمارات.





التي خبرها البحارة الكويتيون القدامى أثناء رحلاتهم الطويلة بحثاً عن اللؤلؤ. وفي نهاية الجلسة، كرم الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، صناع الفليم، وحياهم، وطالبهم بضرورة العمل على مشروع فيلم «بس يا بحر» نفسه.

### معرض «رحلة في عوالم التراث البحري»

وافتح رئيس معهد الشارقة للتراث رئيس اللجنة العليا المنظمة، الدكتور عبدالعزيز المسلم، خلال الملتقى معرض «رحلة في عوالم التراث البحري» المصاحب للملتقى الشارقة الدولي للراوي؛ وذلك بحضور لضيف من الكتاب والخبراء والاكاديميين من ٤٦ دولة.

واشتمل المعرض على عرض حول التراث البحري، وما يتصل به من معارف شعبية، كالفنون الشعبية، والغوص بحثاً عن اللؤلؤ، وصيد الأسماك، والحكايات والأهازيج المرتبطة بعوالم البحر، كما تضمن المعرض معلومات غنية ومتنوعة عن تراث أحمد بن ماجد ومصادر التراث العربي، ومقتنيات من التراث البحري.



فيلم سينمائي على مستوى منطقة دول الخليج العربية، وأن كل فنان شارك فيه كان لديه إيمان بأنه يؤرخ لفترة من تاريخ المنطقة الخليجية، بهدف الحفاظ عليها من الاندثار، لتتعرف إليها الأجيال المقبلة؛ وهي فترة خاصة جداً بالعمل في مهنة الصيد داخل البحر.

وقال الفنان سعد الفرج: تحول الفيلم إلى علامة فارقة في تاريخ السينما الخليجية، كأول فيلم روائي طويل يعرض في صالات السينما في المنطقة، وشهد مشاركة نخبة من الممثلين الكويتيين المميزين، أمثال محمد المنصور في دور مساعد، وحياء الفهد في دور أم مساعد، وغيرهما من الممثلين، الذين يقضون لأول مرة أمام الكاميرا السينمائية، مشيراً إلى أن النجاحات توالى بعد فوزه بالعديد من الجوائز المهمة، أثناء مشاركته في المهرجانات العربية والعالمية، في دمشق وطهران وفينيسيا وشيكاغو، ونال ترشيحاً.

ولفتت حياة الفهد إلى أن الفيلم كان من ضمن قائمة أفضل فيلم أجنبي في حفل جوائز الأوسكار، واستغرق تصوير الفيلم أكثر من سنة؛ وهو أيضاً أول فيلم على مستوى العالم العربي يتضمن لقطات مصورة تحت الماء.

بدوره، قال الفنان محمد المنصور إن فيلم «بس يا بحر» للمخرج الراحل خالد الصديق، وصل بالكويت إلى العالمية، لافتاً إلى أن موضوع الدعم حال دون استمرار تجربة السينما في ذلك الوقت.

وأكد عبدالرحمن الصالح، مؤلف الفليم، أن القصة وحوارات الفليم من وحي التجربة الحياتية والمهنية الثرية التي عاشها والده، الذي كان بحاراً في الأصل، وكذلك من وحي الحكايات والقصص



الدكتور وليد  
السيف والفنان  
الإماراتي القدير  
إبراهيم جمعة



الدكتور عبدالعزيز المسلم  
والأديب طلال الرميضي



الفنان مشعل القصير (النوخذة الصغير)  
والفنان القدير سعد الفرج



الزميل صالح الغريب مدير تحرير «عالم الفن» في صورة  
تذكارية مع الدكتور عبدالعزيز المسلم مدير مهرجان ملتقى  
الشارقة الدولي للراوي (٢٢)



الفنان الباحث عبدالله المرشد قدم ورقة في الملتقى  
بعنوان «حادي البر والبحر التهام الحميدي المنصور»

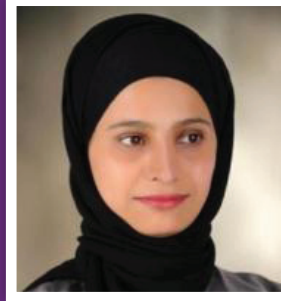


أعضاء رابطة الأدباء  
الكويتيين من  
اليمن أمل عبدالله  
وعبدالله خلف  
ود. سالم خدادة

## الكنوز البشرية... أولاً وثانياً وثالثاً

العمل للتركيز على هذه الرموز  
الوطنية.

الحديث مرة أخرى عن الكنوز  
البشرية، يأتي من أجندة  
(ملتقى الراوي)، التي تركز على  
الرواة، وتحثي بهم بإنجازاتهم؛  
إذ عدا عن احتفالية تكريمهم  
لأدوارهم المسؤولة في حماية  
وصون التراث اللامادي، هناك



أيضاً جلسة مخصصة لهذه الكنوز التي تبقى  
حاضرة بقوة في المشهد الثقافي والتراثي.  
ولعل ملتقى الشارقة الدولي للراوي، بانعقاده  
السنوي الدائم، إنما يحتفي بالرواة وإنجازاتهم  
الثقافية والتراثية، الأمر الذي يستوجب على  
أفراد المجتمع المواظبة على حضور هذا النشاط  
للاستفادة المرجوة، واستيعاب الدور الذي يقوم  
به الراوي في سرد الحكايات الشفهية.

**عائشة راشد الحصان الشامي**

**مديرة مركز التراث العربي**

**المنسق العام لملتقى الشارقة الدولي للراوي**

الكنوز البشرية الحية هي  
رأسمانا الوطني الحقيقي، الذي  
لا يمكن الاستغناء عنه بأي شكل  
من الأشكال؛ لأنها تضعنا دائماً  
في صورة الماضي الذي نحن إليه،  
هذا الذي يعد جزءاً أصيلاً من  
هويتنا الوطنية الحاضرة.

الاهتمام بالكنوز البشرية الحية  
في إمارة الشارقة، وتحديداً من

جانب معهد الشارقة للتراث، يعود إلى الدعم  
الكبير من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور  
سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى  
حاكم الشارقة، حفظه الله، الذي يؤمن بأن  
الثقافة هي المحرك الحقيقي للتنمية، وأن من  
يمسك بتراثه، ويمسك بأصالته، فكأنه يمضي  
بالتنمية إلى آفاق أوسع.

الرواة هم كنوزنا الوطنية الحية؛ وهم عزوتنا  
وسندنا في هذه الحياة وتكريمهم والاحتفاء بهم  
يأتي انطلاقاً من دورهم المسؤول في الحفاظ على  
التراث اللامادي، الأمر الذي يدفعنا إلى مواظبة

# إبراهيم جمعة... أيقونة التراث الفني في الإمارات



- الفنان إبراهيم جمعه الحاج إبراهيم المدني من مواليد إمارة دبي، تخرج في المدرسة الصناعية بإمارة دبي، التابعة لمجلس الإمارات، سنة ١٩٦٨م، ثم اتجه إلى دراسة الموسيقى في كلية الدراسات الموسيقية بجامعة حلون في جمهورية مصر العربية.
- أسهم في كتابة وتلحين العديد من الأعمال الوطنية لدولة الإمارات، كما مثل الدولة في مجال الموسيقى والتراث في معظم المؤتمرات والمهرجانات.
- **أهم الأعمال:**
- أنشودة المونديال - كأس العالم في إيطاليا سنة ١٩٩٠م.
- أنشودة افتتاح أولمبياد الشطرنج.
- أنشودة افتتاح كأس العالم لناشئي كرة الطائرة.
- أنشودة كأس العالم للشباب.
- أوبريت الدورة العربية لأبطال الدوري لكرة القدم.
- أوبريت كأس أمم آسيا لكرة القدم (أوبريت المعجزة).
- أوبريت كأس أمم آسيا للشطرنج.
- أوبريت مجلس التعاون بأبوظبيي.
- أوبريت كأس العالم للشباب.
- أوبريت النور - وزارة التربية والتعليم ٢٠١١م.
- أوبريت مئوية مدرسة الأحمدية ٢٠١٢م.
- أوبريت الدورة الأولمبية المدرسية لدول مجلس التعاون ٢٠١٢م.
- أوبريت جائزة الشيخة شمس بنت سهيل، حرم رئيس الدولة ٢٠١٢م.
- أوبريت المجد - العيد الوطني الثاني والأربعون لدولة الإمارات العربية المتحدة، ٢ ديسمبر ٢٠١٣م.
- تلحين أغنيتين وطنيتين للفنان حسين الجسمي عام ٢٠١٥، من إنتاج وإشراف مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث.
- تلحين أغنية للفنان ميحد حمد، من إنتاج وإشراف مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث.
- تلحين أغنيتين لكأس دبي العالمي ٢٠١٥، من إنتاج وإشراف مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث.
- تلحين موسيقى مسيرة اليوم الإماراتي لإكسبو - ميلان من إنتاج وإشراف مركز حمدان بن محمد.

المجلس الوطني للفنون والثقافة - الكويت  
(شخصية العام الثقافية ٢٠٠٧م).

### المشاركة والمهرجانات:

- مهرجان الشباب - الجزائر.
- المخيم الكشفي الإسلامي - مكة المكرمة.
- المخيم الكشفي العربي - لبنان.
- المخيم الكشفي العربي - العراق.
- المشاركة بأهازيج وأناشيد وأغان في المخيمات الكشفية في دول مجلس التعاون كلها.
- تمثيل الدولة في المهرجانات الموسيقية التراثية والفنون: فرنسا، اليابان، مصر، العراق، البحرين، تونس، الجزائر.

• كتابة كلمات أغنية عاطفية، ومن ألحان الدكتور عبدالرب إدريس، وغناء طلال سلامة، توزيع طارق عاطف، عام ٢٠١٦.

### الجوائز التقديرية:

- تكريم من الجامعة العربية (من الرواد العرب في التلحين).
- شهادات تقديرية وأوسمة ودروع من جهات عدة في الدولة وخارجها.
- أفضل ملحن في استفتاء مجلة زهرة الخليج.
- جائزة دولة الإمارات العربية المتحدة التقديرية.
- جائزة تقديرية لأفضل خمسة ملحنين من

## «الراوي» وحوار الأجيال

لمختلف القضايا التي يطرحها (الملتقى) على بساط البحث وطاولة الحوار، والتي تتصل في عمومها بشعار (الملتقى) في هذه الدورة (الحكايات الخرافية) فضلاً عن تقريب المادة التراثية من الأطفال والنساء، وزرع قيمه العليا ومثله النبيلة في نفوسهم، حتى يتربوا ويشبوا على ما شاب عليها.



درج ملتقى الشارقة الدولي للراوي، في دوراته السابقة، على تقديم إضافة نوعية تضاف إلى سجله الحافل والزاخر بالعطاء والتميز، سواء أكان ذلك من خلال البرنامج الثقافي والفكري المصاحب، أم من خلال الفعاليات والأنشطة الثقافية المتنوعة، التي تلامس عمق التراث الإماراتي، وتحثفي بكنوزه ورموزه الخالدة.

لفتة أخرى مهمة لا تخطنها عين الناظر، ترتبط ببحث جوهر العلاقة بين الشباب والتراث في نطاق الثورة التكنولوجية تطور العصر، وما أفرزه من معارف جديدة أحدثت فجوة بين جيل الآباء الحامل للقيم التقليدية على ما ترمز إليه من عمق وعراقة، وجيل الشباب المتشبع بروح العصر، والمنغمس في ثقافته حد المسخ والذوبان في بعض الحالات.

الدورة الجديدة جاءت بحلة جديدة كلياً حاوية العديد من الأنشطة والفعاليات المهمة، التي تستحضر معارف الرواة وفنونهم؛ وذلك ما يتجلى بوضوح في أجنحة (الملتقى) المتنوعة، من ذاكرة وطن وفضاء الحكايات، وواحة الرواة، وصف الحكايات وغيرها من الأجنحة التي تقدم صورة مشرقة عن التراث الإماراتي في أبهى صورة، وأجمل حلله.

د. مني بونعامه

مدير إدارة المحتوى والنشر

رئيس لجنة البرنامج الفكري والمحتوى

كما تمثل الأنشطة الثقافية الأخرى مساحة واسعة للنظر والتفكير والمراجعة والتنظير

## تكريم الشاعر الكويتي محمد الفايز



وفي الشعر الخليجي عامة؛ حيث حفلت تجربته بالقصيدة العمودية، وبشعر التفعيلة من حيث الشكل، بكثير من الاتجاهات والأبعاد المختلفة والمتعددة من حيث المضمون، ما جعله بحق رائد المرحلة الوسيطة في شعر الفصحى الكويتي المعاصر، وأكثر الشعراء تجديداً قياساً إلى جيله،



تم تكريم الشاعر الكويتي الكبير المرحوم محمد الفايز في ملتقى الراوي في الدورة الـ ٢٢، وقد تسلمت التكريم نيابة عن العائلة ابنته د.شذى، وقد خصصت جلسة من جلسات الملتقى عن حياة هذا الشاعر، الذي أبحر مع أوبريت «مذكرات بحار»، وشارك فيها كل من

والى مرحلته الزمنية. فاز بالعديد من الجوائز الأدبية والشعرية، منها جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للشعر العربي، وجائزة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وجائزة شاعر العرب من جمهورية مصر العربية. له العديد من الدواوين الشعرية؛ حيث وصلت إلى نحو ١٢ ديواناً شعرياً.

الأديب عبدالله خلف والإعلامية أمل عبدالله والدكتور سالم خدادة وابنة الشاعر محمد الفايز د.شذى.

الشاعر الفايز شكل كتابه «مذكرات بحار» حالة إبداعية فريدة تحقق للقارئ المتعة والفائدة، وترتحل به في عالم البحر على قوافي الشعر، وظهوره جاء في مرحلة انتقالية أو مرحلة وسيطة في الشعر الكويتي المعاصر خاصة،

# أعطني مسرحاً أعطك شعباً عظيماً...

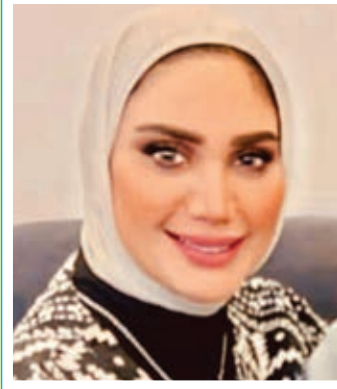
كان هناك مسرح في مدرستي، كنت أجلس في الصباح الباكر متشوّقة للصعود إلى خشبة المسرح، أول نشاط مسرحي شاركت فيه كان دور رجل، وهو العالم أرخميدس.

في فترة الفرصة، أتت صديقاتي وضحكنا كثيراً على الشخصية، التي قبلت أن أمثلها، شعرت بالخجل، ارتبكت قليلاً، المعلمة المسؤولة عن النشاط المسرحي لاحظت ما حصل، فقالت لي: ارفعي صوتك، وجّهي الكلام مباشرة إلى الجمهور، لا تخافي وكوني واثقة من نفسك، سنة بعد سنة وجدت نفسي ألتزم بقواعد المعلمة ليس في النشاط المدرسي فقط؛ بل في الحياة.

علمت بعدها أن نشاط المسرح المدرسي مهم جداً في رحلة التأسيس التعليمي؛ فهو يصقل شخصية الطالب ويكسبه مهارات عديدة كمهارة الإلقاء والإصغاء والقدرة على التعبير والمناقشة.

فإذا تخرّج الطالب ورغب في أن يصبح مخرجاً سيكون مخرجاً قيادياً ذا رؤية واضحة، وإذا أراد أن يصبح ممثلاً سيكون ممثلاً مسؤولاً صادقاً في عطاءه، وإذا أراد أن يصبح إعلامياً سيكون إعلامياً ناجحاً قادراً على المحاوراة والمناقشة، فإذن، سينشأ مجتمع حضاري مثقف وواع.

أين ذهب المسرح المدرسي يا ترى؟  
ولماذا لم يعد موجوداً الآن؟



بقلم:  
غزلان عبدالعزيز الجداد

ضمن فعاليات الموسم الثقافي الـ ٢٧ لدار الآثار في مركز اليرموك

## د. الصالحي حاضر عن الآلات الموسيقية والأدوات المستخدمة في أداء الصوت



صباح الريس



د. أحمد الصالحي

قدّم الدكتور أحمد الصالحي محاضرة بعنوان «الآلات الموسيقية والأدوات المستخدمة في أداء الصوت» ضمن فعاليات الموسم الثقافي الـ ٢٧ لدار الآثار بمركز اليرموك؛ حيث أدارها رئيس ديوانية الموسيقى في المركز المهندس صباح الريس. ويقول د. الصالحي في محاضرته إن غناء الصوت في الكويت

المنطقة الثقافية، لقيمة الصوت أدبياً وموسيقياً ولتداخله مع أطياف المجتمع المحلي كافة. ولفت إلى أن الآلات الموسيقية في أداء الصوت كانت دائماً عنصراً مهماً في تميزه وتفرده عن بقية الفنون الشعبية في المنطقة، وفهمنا للآلات يعني فهمنا لمصادر مختلفة، مثل علاقة الغناء بالمجتمعات المختلفة سواء عبر الصناعة أو المصطلحات أو طريقة استخدام هذه الآلات.

والبحرين وبقية المناطق له خصوصية كبيرة بين جموع أهل المنطقة؛ بسبب تميز هذا الفن بألحانه وآلاته وإيقاعاته وغيرها من الجوانب الموسيقية، كذلك ارتباطه بجميع شرائح المجتمع القديم في المنطقة، سواء مجتمع البحارة أم مجتمع العمال أم مجتمع المدينة. ولقد تحول الصوت مع ظهور الدولة الحديثة، من بداية الستينيات، إلى فن يمثل هوية شعب



جاناب من الحضور



الآلات الموسيقية في المنطقة، لكنها كانت من الآلات نادرة الاستخدام في شبه الجزيرة العربية، حتى سنوات قليلة بعد الحرب العالمية الأولى. وكان الموسيقيون في الكويت والبحرين يستخدمون نوعاً مختلفاً من العود ويطلق عليه العود الهندي، قبل أن تندثر هذه الآلة، ولم يبقَ لها أي وثيقة تثبت وجودها.

وعن شكل العود، قال الصالحي: يبدو مما ذكره الموسيقيون القدماء والرواة في وصف العود الهندي أنه كان يختلف كثيراً عن العود العربي، لناعية الشكل والمواد الداخلة في صناعته وغيرها من العناصر ومضى في شرحه: يحتوي العود الهندي على أربعة أوتار، ثلاثة منها مزدوجة والرابع مفرد ولكل وتر اسم يميزه، فالوتر الأول (من الأسفل) اسمه (الشرار)، والثاني (المتاني)، والثالث (المثالث)، أما الرابع والأخير فهو (اليتيم)؛ لأنه وتر مفرد، ونادراً ما يُعزف عليه.

### أشهر العازفين على العود

وأضاف: لقد أشار إلى مصطلح (الوتر اليتيم) كل من محمود الكويتي ومحمد زويد، اللذين عاينا هذا العود ومارسا العزف عليه، وكذلك أشار الشاعر فهد العسكر في قصيدة (على نغمات العود)، التي سجلها عبداللطيف الكويتي على أسطوانة، وألح الصالحي إلى أن من أشهر العازفين على العود الهندي هما عبدالله الفرج ويوسف البكر.

أما في حديثه عن العود الشامي، فقال: إن الذي كان يميزه عن العود الهندي، شكله فقط، وطريقة تصنيعه؛ حيث كان يصنع من قطع خشبية متفرقة يتم تجميعها وتثبيتها مع بعضها البعض، كذلك يحتوي العود على خمسة أوتار، مقابل أربعة في العود الهندي.

الجدير بالذكر أن الصالحي حاصل على شهادة الدكتوراة من جامعة لندن، تخصص علم موسيقى الشعوب، ويعمل محاضراً في المعهد العالي للفضون الموسيقية.



د. الصالحي يحاضر عن فن الصوت

### الصوت مصطلح موسيقي

وتابع د. الصالحي: الصوت مصطلح موسيقي له معانٍ مختلفة؛ فهو يقصد به أغنية عند العرب القدماء، ونجد مثل هذا في كتب تراثية عديدة، مثل الأغاني للأصفهاني والأدوار للأرموي، في حين أن المصطلح هذا كان يرمز للأغنية العربية التي كانت تقدم في البلاط العثماني في القرن السادس عشر، فكل غناء عربي هو صوت عندهم.

ففي شبه الجزيرة العربية، وإلى فترة قريبة نسبياً، كان الصوت مستخدماً في أماكن مختلفة؛ فهو يرمز للأغنية المحلية المؤداة على العود في منطقة الحجاز؛ وهذا موجود في تسجيلات تمت خلال العام ١٩١١ تقريباً، وكان المؤدي يقول صوت جبالي أي لحن أو أغنية جبالية.

وأوضح أنه في الكويت والبحرين وبقية مناطق ساحل الخليج العربي، كان الصوت كمصطلح مرتبطاً بلون معين من الغناء، ولا يطلق على غيره من الفنون؛ لذلك هو دائماً مرتبط بهذا النمط الذي نعرفه إلى اليوم باسم الصوت.

واستعرض الصالحي نماذج عدة من الآلات المستخدمة في أداء الصوت، ففي شرحه عن آلة العود، قال إن آلة العود المتداولة اليوم بين الموسيقيين العرب والأتراك والفرس هي من أشهر

## الموسيقيون في الكويت والبحرين استخدموا العود الهندي قبل اندثاره

خطوات سريعة نحو النجومية

## المطربة السعودية داليا مبارك تنضم لـ «هيومانجمنت»

دبي - من ظافر جلود:

ليكون هذا العقد شراكة جديدة ستجمع الطرفين، ومن المتوقع أن تثمر عنها أعمال فنية جديدة ونجاحات إضافية للنجمة مبارك. والفتاة الصاعدة داليا تعد اليوم أبرز فنانة سعودية، انطلقت في عالم الفن منذ سنوات قليلة؛ ليلمع نجمها بسرعة كبيرة، لا سيما لما تتمتع به موسيقاها من روح الشباب الممزوجة بالألحان السعودية والروحية الخليجية. مسيرة فنية حافلة بالنجاحات، تستكملها الفنانة السعودية داليا مبارك، مع شركة «هيومانجمنت»،

أعلنت «هيومانجمنت»؛ الشركة المتخصصة بالترويج والرعاية للعديد من نجوم الغناء والتمثيل والأدب في الوطن العربي، وبعد التعاون المشترك الناجح بينهما، عن انضمام النجمة السعودية الفنانة داليا مبارك؛ لتضاف إلى النخبة المهمة والكبيرة من نجوم العرب، ونشرت الفنانة داليا صورة أعلنت فيها عن توقيعها رسمياً مع «هيومانجمنت»، وعقبت بقولها: «بداية جديدة»؛ لتعلن بذلك عن انضمامها رسمياً لها.

جرى توقيع العقد في دبي بين شركاء «هيومانجمنت»، هادي حجار وطارق أبو جودة، والنجمة داليا مبارك، ومحمد درويش الزرعوني، الذي لطالما رافق مسيرة داليا مبارك ونجاحاتها؛

لدي كثير من عروض التمثيل

لكنني متربثة



## زوجي رياضي أمريكي لكنه مسلم

في الحفلات العائلية وخلال فترة الدراسة. وفي عمر الـ ١٤ شاركت في عدة حفلات أوبرا، منها «سند الخير»، حينها كانت فكرة الغناء قد لمعت في مخيلتي، ودفعتني للمشاركة في برنامج اكتشاف المواهب Arab Got Talent في موسمه الأول. وفاة والدي حرمتني من السفر إلى بيروت للمشاركة؛ فقررت تعلم أصول الموسيقى لاحقاً في أحد المعاهد المتخصصة في دبي؛ حيث قررت الاستقرار والعيش في الإمارات.

### • أول أعمالك الغنائية؟

– العام ٢٠١٤ طرحت عبر «يوتيوب» أولى أغنياتني بعنوان «قلب الطاولة»؛ وهي من ألحان فايز السعيد، وحققت الأغنية ٩ ملايين مشاهدة، ونجاح الأغنية بهذا الشكل دفعني إلى تقديم العديد من الأغاني المنفردة، منها «في نظرة عيونك»، و«مع خالص الأشواق»، و«عرين العشق»، و«تاج الفخر»، و«قدر قدر»، و«فارق عن الناس»، و«بيني بينك».

### • وعلاقتك مع «روتانا»؟

– بعد توالي النجاحات، قررت شركة روتانا؛

التي لمعت أيضاً في السنوات الماضية في مجال التمثيل الفني والتسويق الإلكتروني، والمهرجانات والفعاليات في المنطقة العربية.

اشتهرت الفنانة داليا مبارك، واسمها الكامل داليا مبارك البيشي،

التي ولدت في الثاني من مارس ١٩٩٢ في مدينة تبوك بالملكة العربية السعودية، بأنها مغنية من أصول سعودية وتحمل الجنسية السعودية، وبدأت عالم الشهرة في العام ٢٠١٤ بعد أن قدمت أعمالها الفنية الأولى أغنية Turn the Table؛ حيث نجحت الأغنية في تجاوز عتبة المليون مشاهدة، ووصلت نحو ٩ ملايين مشارك، فقد تمكنت المطربة السعودية داليا مبارك أن تحقق نجاحاً كبيراً، وتحظى بشهرة واسعة في الخليج العربي في الآونة الأخيرة منذ بداية انطلاقها العام ٢٠١٤، بعد أن أطلقت أولى أغنياتها «قلب الطاولة»، التي حققت أكثر من ٩ ملايين مشاهدة عبر «يوتيوب».

### • ومتى بدأت الخطوات الأولى؟

– برزت موهبتي في عمر مبكر بعد تشجيع ودعم من والدي؛ فشاركت بالغناء وسط أسرتي

الخليج، منها الفنانة الكبيرة نوال الكويتية، وأحلام، التي أشادت بصوتي وخطواتي.

### • وهل ستذهب داليا نحو التمثيل والدراما؟

- أعتقد أن الوقت مبكر، نعم هناك عروض أمامي للمشاركة في مسلسلات تلفزيونية من قبل منتجين معروفين من السعودية والكويت والإمارات، لكن لدي مستشارين وخبراء في المجال التلفزيوني والدرامي، ومن الطبيعي أن أستمع لأرائهم قبل أي خطوة للتمثيل أقوم بها في هذا المجال.

### • والأقرب إلى إمكانات داليا في التمثيل حينما تختار؟

- أكيد مسرح الطفل... لدي نص جاهز وشركة مستعدة للإنتاج وتقديمه في دول مجلس التعاون، لكني مترتبة الآن.

### • دائماً يثار عن قصة ارتباطك وزواجك بمواطن أمريكي؟

- نعم، كانت قصة حب مع مدرب ملاكمة أمريكي الجنسية، التقيته في مطار القاهرة في مصر بالمصادفة، ونشأت علاقة عاطفية بيننا أدت إلى الزواج. وأقيم الحفل في أحد اليخوت في مدينة إسطنبول، بحضور أهلي وأصدقائي وأقارب زوجي، والحمد لله رزقت بطفلتين، الأولى ليلي سمر، وقد اخترت الاسم الذي يجمع بين حبي للزهور وفصل الصيف، أما ابنتي الثانية جاز، فقد اخترت اسمها لحبي لموسيقى الجاز الغربية. وقد نشرت صور لي مع ابنتي الكبرى على صفحتي على مواقع التواصل الاجتماعي، ونالت استحسان المتابعين، الذين لاحظوا الشبه الواضح بيني وبينها.

### • ولماذا طالك النقد؟

- لا أعرف من وراء ذلك... إنه مسلم، وقد تزوجنا وفق تعاليم الشريعة الإسلامية، واخترت تركيا لحفل الزفاف؛ لأن والدتي مريضة بالسرطان وتخضع للعلاج في تركيا.



الشركة الأكبر والأهم في الوطن العربي، التعاقد معي لإنتاج أول ألبوم غنائي كامل لها بعنوان «من الآخر»، وانتشر الألبوم، ومن خلاله حققت نجاحاً كبيراً على مستوى الخليج العربي.

### • ولماذا تركت «روتانا» باتجاه شركة «هيومانجمنت» اللبنانية؟

- شركة هيومانجمنت بدأت تأخذ موقعها بين شركات الإنتاج والترويج؛ وهي شركة لبنانية المنشأ وتقيم في دبي، وقد وجدت الرعاية والاهتمام من خلال هذا التعاقد، كذلك هي فرصة مضافة لي في البحث عن منافذ للإنتاج والتوزيع، مع أنني دائماً أشكر شركة روتانا على رعايتها الأولى لي وتقديمي كفنانة خليجية.

### • وآخر إنتاج غنائي؟

- في العام الحالي، وبالتحديد في شهر مارس، طرحت مجدداً فيديو يجمعني بوالدتي في أول ظهور لها، حقق مشاهدة كبيرة أيضاً، واعتبر الجمهور أن داليا ورثت ملامحها الجميلة من والدتها التي تشبهها كثيراً.

### • وهل أنت منافسة للأصوات النسائية في الخليج؟

- يمكن أن تعتبر أن داليا إضافة الى اللون الغنائي في الخليج... هناك أصوات خالدة ومهمة واكتسبت جماهير حتى خارج حدود

## شاعر لا يعرفه أحد!!

صاحب الصورة قد لا يعرفه أحد، لكن كلماته تتردد كل عام في فترة معينة، وإن غابت أغنيته المشهورة تساءل القوم، هو صاحب أغنية «العيد هل هلاله وكل الطرب يحلاله»؛ هذه الأغنية التي تُبث من جميع القنوات التلفزيونية والإذاعية في الكويت عند إعلان عيد الفطر، وينتظرها الناس وكأنها إعلان رسمي للعيد.

رغم أن كلماته تتغنى بصوت الفنان الكبير محمود الكويتي، الذي لحنها، إلا أن أغلب الناس لا يعرف من نظم تلك الكلمات البسيطة، والحقيقة أن من نظمها هو إبراهيم السديري النجدي، والمعلومات عنه شحيحة، إلا أن هناك محاولات لمعرفة معلومات عنه من جانبنا؛ حيث زدنا أحد الزملاء الإعلاميين ممن عمل معه في تلك الفترة؛ فترة السبعينيات، بمعلومات مختصرة.

ذكر الزميل أن إبراهيم السديري النجدي وفق أقواله إن أسرته من سدير في نجد، إلا أنها هاجرت في وقت مبكر إلى الزبير في العراق، حيث ولد هناك وعاش، إلا أنه قدم للكويت يبحث عن عمل، وتعليمه المحدود، عمل في الزراعة في وزارة الإعلام، وكان كذلك يعمل في البدالة في أوقات عند الحاجة له.

هو شاعر مناسبات، ينظم لكل المناسبات، الإسرار والمعراج، والأعياد وغيرها، ويكتب عنها عندما يُطلب منه؛ لهذا اشتهرت أغنية «العيد هل هلاله» بعد بثها لأول مرة، ولا تزال تذاع سنوياً في مناسبة العيد، ويطرب لها الجميع، وله أغان كذلك في سجل الإذاعة، ووفق ما قيل إن الأغنية كتبت لأحد الأعياد الوطنية، لكن اشتهرت بمناسبة عيد الفطر.

وانقطعت أخبار إبراهيم السديري النجدي؛ حيث لا تعرف عنه أي معلومات بعد الغزو العراقي للكويت، هل توفي أم انتقل إلى بلد آخر.



بقلم: حمد ناصر



الدورة الـ٤٤ تحمل تحديات كبرى

# انطلاق مهرجان القاهرة السينمائي في الفترة من ١٣-٢٢ نوفمبر الجاري

كتب عبدالوهاب السباعي الشهاوي - القاهرة:



فهمني خلال المؤتمر الصحفي

الدورة الرابعة والأربعين دعوة لإدارة مهرجان البحر الأحمر السعودي لحضور الفعاليات، ومن المنتظر توقيع بروتوكول تعاون بين المهرجانين.

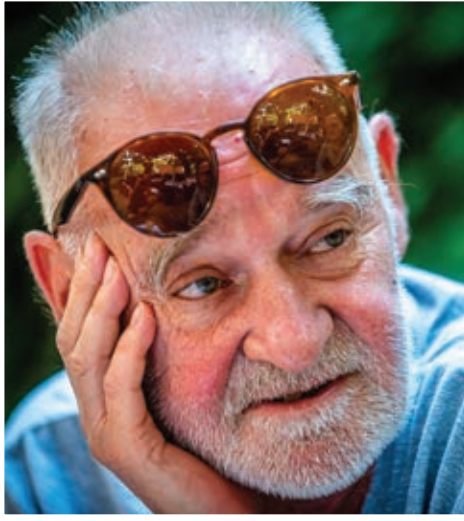
«جان للسينما» المصرية قرر في هذه الدورة تدشين معرض للملابس النجم العالمي عمر الشريف أيضاً، وترميم فيلم «أغنية على الممر» تكريماً لمخرجه الراحل علي عبدالخالق، وأن يتولى المهرجان سنوياً ترميم عدد من الأفلام المصرية المهمة، منها فيلم «يوميات نائب في الأرياف».

يشارك الفيلم المصري (١٩ب) ضمن المسابقة الدولية في أول عرض عالمي له، كتابة وإخراج أحمد عبدالله السيد، إنتاج كلينك، بطولة سيد رجب، أحمد خالد صالح، ناهد السباعي وفدوى عابد.

تحمل الدورة الـ ٤٤ من مهرجان القاهرة السينمائي المقرر أقامتها خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٢ نوفمبر المقبل تحديات كبرى لعدة أسباب، أولها فرمان حسين فهمني العائد مجدداً إلى رئاسة المهرجان بإعادة الهيبة والالتزام لهذا المحفل الدولي؛ وهو ارتداء «الملابس الفورمال»، والابتعاد تماماً عن العري، كما أن المهرجان يعد الأول لوزيرة الثقافة الجديدة الدكتورة نيفين الكيلاني، التي وعدت بزيادة ميزانية هذه الدورة عما سبقها من دورات، كما ستشهد

**حسين فهمني: نسخة جديدة من فيلم «أغنية على الممر»**

**لعرضها في المهرجان تكريماً للمخرج علي عبدالخالق**



المخرج المغربي بيل تار



حسين فهمي رئيس المهرجان

## تكريم لبلبة بجائزة الهرم الذهبي وكاملة أبوذكري بجائزة فاتن حمامة للتميز

وأفريقيا المسجل من الفئة (A) بالاتحاد الدولي للمنتجين في باريس (FIAPF). وتابع: زادت حماسي لرئاسة المهرجان بعد أن تلقيت وعداً بزيادة ميزانيته من وزيرة الثقافة الجديدة الدكتورة نيفين الكيلاني، التي ستشهد انطلاق أولى دورات مهرجان القاهرة السينمائي في عهدها مشاركة غير مسبوقة وتفصيل جديدة؛

تدور الأحداث حول قصة حارس عقار يعيش وحيداً في فيلا مهجورة، لكن تجمعه مواجهة مع شخص آخر يقيم في شارع مقابل للشارع الموجود فيه الفيلا ستجبره على تغيير نمط حياته كاملاً.

### مهمة صعبة

وقال حسين فهمي إن قرار توليه مهمة رئاسة المهرجان وعودته مجدداً سببه أن السينما المصرية عريقة وتستحق مهرجاناً قوياً وعالمياً وعلى نفس المستوى، الذي يحلم به، مشيراً إلى أن المهمة صعبة، لكنها جميلة، خصوصاً أن المهرجان هو الوحيد في المنطقة العربية





كاملة أبو ذكري

## ما قصة الفيلم المصري (١٩) المشارك في المسابقة الدولية للمهرجان؟

.Funny girl

وحول التكريمات في الدورة الـ ٤٤، أوضح الفنان الكبير أنه سيتم منح الفنانة لبلبة جائزة الهرم الذهبي التقديرية، مؤكداً أنها فنانة أفنت عمرها في تقديم عشرات الأعمال السينمائية بكل حب وإخلاص، ولا تزال تثري الصناعة، وأنه تشرف بالعمل معها في عدد من الأعمال، كما قررت إدارة المهرجان منح المخرجة كاملة أبو ذكري جائزة فنان حمامه للتميز تقديراً لما قدمته خلال سيرتها منذ تسعينيات القرن الماضي وحتى الآن.

وقال عنها حسين فهمي: كاملة أبو ذكري مخرجة موهوبة لها بصمة في كل عمل حمل توقيعها؛ لذلك وجب تكريمها من مهرجان يقدر الفن ويدعم صانعيه ليس في مصر وإنما في العالم كله.

وقرر المهرجان أيضاً تكريم المخرج المجري بيلا تار كأحد أبرز صنّاع السينما في العالم، الذي قدم أعمالاً اتسمت بجراتها وناقشت قضايا بأسلوب ونظرة فلسفية خاصة؛ فالمخرج



أمير مسيس مدير المهرجان

ما يضع على عاتقي مسؤولية كبيرة ويجعلني أدقق في كل تفصيلة، داعياً المصريين إلى حضور جميع الفعاليات وعدم الاكتفاء بحفلي الافتتاح والختام؛ بسبب تنوع فعاليات الدورة المرتقبة.

وعن الانتقادات الموجهة له بسبب قراره عن الزي الرسمي للمهرجان، قال: الملابس الفورمال ستكون الكود الرسمي، ومن لا يعجبه ذلك لا يحضر ويكتفي بالمشاهدة من منزله، ولن نسمح بملابس العري التي شهدتها مهرجانات أقيمت على أرض مصر، وكانت حديث رواد السوشيل ميديا، بل أساءت لهوليوود الشرق.

ويزف حسين فهمي بشري للمصريين قائلاً: هناك تعاون وتنسيق بين إدارة مهرجان القاهرة السينمائي وإدارة مهرجان البحر الأحمر السعودي، مشيراً إلى أنه دعا مسؤولي المهرجان السعودي لحضور فعاليات الدورة الـ ٤٤، وأنه تحدث معهم عن بروتوكولات تعاون سيتم توقيعها خلال الفترة المقبلة.

### تكريم النجوم

وتطرق رئيس المهرجان إلى فكرة تدشين معرض ملابس للنجم العالمي الراحل عمر الشريف، مؤكداً أنه تواصل مع ابنه طارق، الذي أرسل إليه أكثر من طقم ملابس ارتداها والده في أعماله، منها فيلم Doctor Zhivago وفيلم





التي نالت تقديراً دولياً، قد بدأ بالفعل مع فريق المبرمجين. وعن تكريم المخرج المجري بيلاتار، أكد رمسيس أن المخرج العالمي سيقدم ورشة للسينمائيين الشباب؛ فهو شغوف بالتدريس في أكثر من جامعة ألمانية حالياً، كاشفاً عن شروط المتقدمين للورشة ألا تكون لديهم أعمال سابقة وتتم من خلال «ماستر كلاس» مفتوح لمدة ساعتين كي



من الأفلام المشاركة

المجري بدأ مسيرته الفنية بعدد من النجاحات في سن مبكرة مقدماً سلسلة أفلام وثائقية وروائية تم وصفها بأنها كوميديا سوداء استخدم فيها لقطات بطيئة وقصصاً غامضة ذات نظرة فلسفية تشاؤميّة للتعبير عن الإنسانية، ولجأ للاستعانة بممثلين غير محترفين لتحقيق الواقعية، التي تميزت بها أعماله، وحصد العديد من الجوائز بمهرجانات عالمية، منها وأخرها جائزة فيبرس والدب

الفضي عام ٢٠١١ عن فيلم Atorinoilo.

### أهم مهرجان في المنطقة

أما مدير المهرجان المخرج أمير رمسيس، فقال إنه فخور بتكليف الفنان حسين فهمي له بتولي تلك المسؤولية، وأنه شرف لي العمل تحت إدارة رمز من رموز السينما المصرية، متمنياً أن يكون جديراً بهذا المنصب في المهرجان الأعرق والأهم في المنطقة.

وتابع: العمل على متابعة ودعوة الأفلام المهمة،

يتابع الجميع طرح أسئلة والرد عليها.

بلغ إجمالي عدد الأفلام المعلن عنها حتى كتابة هذه السطور ١٠ أفلام مدرجة ضمت عدة أقسام، منها ٥ أفلام مدرجة في القسم الرسمي خارج المسابقة، فيلم بالعروض الخاصة، فيلم بالمسابقة الدولية، فيلم بعروض منتصف الليل، فيلمان بالبانوراما الدولية، وجميع هذه الأعمال تعرض للمرة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

دراسة تحليلية مقارنة للباحث د. فراس عبد الحميد التتان

# الأداء الغنائي في كل من المويلي الكويتي والموال المصري

( الحلقة 27 )



بقلم:

د. فراس عبد الحميد أحمد التتان

هذه الدراسة، التي تنشرها «عالم الفن» محاولة لإلقاء مزيد من الضوء على الموال في كل من الكويت ومصر في دراسة مقارنة، وذلك فيما يتعلق بنشأته وتطوره وأشكاله، وأشعاره وأساليب أدائه عند بعض المؤدين، وإيقاعاته اللحنية، والتقنيات الفنية والغنائية المستخدمة في كل منهما، وهي عبارة عن بحث لنيل درجة الماجستير في الفنون بعنوان «الأداء الغنائي في كل من المويلي الكويتي والموال المصري.. دراسة تحليلية مقارنة» مقدمة من الباحث فراس عبد الحميد التتان.

- وفي م39 الى م40 استعراض لمقام الأساس؛ وهو راس على درجة الراس.
- تحليل أسلوب الأداء الغنائي؛
- بدأ الغناء في هذا العمل من الجملة الأولى إلى الجملة الرابعة في كلمة (يا هيلي يا).



الشكل (20)

- جاء الغناء من درجة الحسيني (لا) بقفزة لحنية لمسافة ثلاثة صاعدة وهابطة على درجة

- التحليل العام لمويلي (هولوثة الجيب):
- تحليل المسار اللحني من الجملة الأولى إلى الجملة الرابعة، التي أتت على شكل أدليب حر بالتناوب بالأداء بين المؤدي (النهام) والبحارة؛ حيث جاءت جملة البحارة باستخدام نغمتي الحسيني (لا) ونغمة الكردان (دوا) بقفزة لحنية، وبشكل ثابت بالإيقاع في استعراض لمقام الراس.
- الجملة الخامسة تبدأ من درجة المحير (ري1)، وتنتهي على درجة الكردان في استعراض جنس راس على درجة الكردان.
- الجملة السادسة وإلى آخر المويلي تقريباً، من م1 إلى م38 طابع مقام راس على درجة الكردان بالركوز على درجة المحير في م38.

م10 وقد كان الأداء بشكل تعبيرى مع توضيح النبر بالضغط القوي على بداية كل نوار خاصة في م1 وم2؛ وذلك لتأكيد المعنى.

- أجاد المؤدى في استخدام حلية الأتشيكاتورا بمرونة صوتية مع إجادة القفزة اللحنية لسافة الثالثة الهابطة من درجة السهم (صول1) إلى درجة البزرك (مي1♯).

- أتقن المؤدى في استخدام الزغرده اللحنية في م6 في كلمة (الله) بمرونة في الأداء.

- وفي م7 وم8، أجاد المؤدى في أداء القفزات اللحنية لسافة الثالثة الهابطة والصاعدة.

- وفي م10، أجاد المؤدى أداء التسلسل السلمى الهابط من درجة السهم إلى درجة الكردان بتحكم تام.

- جاء الأداء باستخدام الخلط بين المنطقة الحادة لرنين الرأس مع رنين الأنف ورنين الضم.

- **الجملة الثامنة** (يقلط على الصف الأول ❖❖ أيا الصف الأول غدرى).  
- من م 11 إلى م18.



الشكل (23)

- بتسلسل نغمى هابط من درجة السهم إلى درجة جواب الكرد (ري1♯) باستخدام البحة الصوتية؛ لإضفاء نوع من التلوين الصوتى ليعطي جمالاً في الأداء.

- أجاد المؤدى في أداء القفزة اللحنية لسافة الرابعة من درجة الكردان إلى درجة الماهوران (فا1) بتمكن في الأداء، جاء ذلك في م14 باستخدام الزغرده ه في كلمة (الأول).

- أتقن المؤدى أداء التعبير عن القوة (F)، ثم الانتقال إلى الخفوت (P) بإحساس وشجن في

الكردان (دو1) بشكل تعبيرى في الأداء، يليهم المؤدى بكلمة (هيلى هولو) في الجملة الثانية من درجة الكردان بقفزات لحنية مختلفة، مثل قفزة الثالثة الهابطة من الكردان إلى الحسينى، ثم قفزة ثالثة صاعدة من درجة النوى (صول) إلى درجة الأوج (سى1♯)، ثم إلى استخدام نغمات الأريبيج هبوطاً من درجة الحسينى إلى الدوكاه (رى)؛ حيث أجاد المؤدى في أداء هذه القفزات على الرغم من صعوبتها بشكل تعبيرى في الأداء.

- جاء أداء المؤدى باستخدام الخلط بين مناطق الرنين المختلفة.

- **الجملتان الخامسة والسادسة** (والله الأولى).



الشكل (21)

- تبدأ الجملة من درجة المحير (رى1) بتكرارها أكثر من مرة؛ حيث استعرض المؤدى أسلوب التردد الصوتى على حرف (و) في كلمة (الأولى) في الجملة السادسة.

- راعى ضبط النغمة المتكررة على الرغم من أنها نغمة حادة على كلمات مختلفة، فلم تتأثر قوة الصوت، ولم ينكسر الخط اللحنى.  
- اعتمد المؤدى في إصداره لصوته على منطقة رنين الرأس المدعوم بنفس عميق سليم.

- **الجملة السابعة** (الأولى أول الله ❖❖ والثانية نبى الله ❖❖ والثالثة سل سيفه).



الشكل (22)

- جاء الغناء بميزان 4/4 بعد سكتة دبل كروش من درجة البزرك (مي1♯) في م1، وانتهى عند

دون أي إخلال بالخط اللحني وأيضاً لم تتأثر قوة الصوت.

- قام المؤدي باستعراض صوته بمرونة في الأداء في نهاية م22 في كلمة (كثيرة).

- وفي كلمة (هولو شجوني)، جاء الأداء بأسلوب متموج باستخدام القوة المتوسطة (M.f) معبراً تماماً عن معنى الكلمة بشجن في الأداء وتوضيح تام لمخارج الحروف من أماكنها الطبيعية، فحرف الهاء من الحروف الحلقية يليه حرف الواو ممدود ومضموم في ثاني مراتب التخفيف، فساعد على استمرار الخط اللحني.

- جاء الأداء بالخلط بين مناطق الرنين المختلفة.

- م24 انتهت على نغمة الكردان، وجاء بعدها سككات، فصعد بصوته إلى نغمة صول (السهم) بمرونة ودقة صوتية.

- **الجملة العاشرة** (ساروا ولا ودعوني ❖❖ وأنا الغريب هملوني).

- جاءت الجملة من م27 إلى م34.



### الشكل (25)

- استعرض المؤدي في هذه الجملة التردد الصوتي (زغردة بطيئة) في كلمة (ساروا) في م27 وم28، والتزحلق في كلمة (ودعوني)، وفي م30 باستخدام القفزة اللحنية من درجة الكردان إلى درجة البزرك.

- استخدم المؤدي الضغط القوي على حرف النون في نفس الكلمة بحرقة في الأداء ليفيد المعنى.

- **الجملة الحادية عشرة** (هولو يالله)

- من م35 إلى م40.

كلمة (هولو) في م15؛ ما أعطى الكلمة جمالاً في الأداء.

- قام المؤدي باستعراض صوته بمرونة في كلمة (غدر بي) في م18 باستخدام حلية الجروبينو الثلاثية، والتي تحتاج إلى مرونة في الأداء، وساعده على ذلك النفس العميق الذي يعد بمنزلة القوة الدافعة لإصدار صوت مرن سليم.

- جاء الأداء باستخدام ملحوظ لرنين الرأس.

- **الجملة التاسعة** (غدر بناس كثيرة ❖❖ شجوني والله هم شجوني).

- جاءت الجملة من م19 إلى م26.



### الشكل (24)

- جاء الأداء بتسلسل سلمي هابط من درجة السهم إلى درجة المحير؛ حيث أجاد المؤدي في أداء هذا التسلسل على الرغم من أنه في المنطقة الصوتية الحادة، إلا أنه أداها ببراعة وحرفية في الأداء.

- بدأ الغناء من دون قوة مفتعلة؛ فساعد على عدم كسر الخط اللحني.

- أتقن المؤدي في أداء تأخير النبر (Syncope) مستخدماً التحكم في القوة؛ حيث قام بالتدرج من القوة إلى الخفوت بانسيابية في الأداء باستخدام أسلوب التردد الصوتي في كلمة (غدر) في م19 وم20؛ وهذا يرجع لتحكمه السليم في أخذ النفس.

- جاءت الجملة في م21 وم22 بقفزات لحنية مختلفة من مسافة الثالثة الهابطة من درجة السهم إلى درجة البزرك وبالعكس، ومسافة الثالثة من درجة المهوران إلى درجة المحير، ومسافة الثالثة الصاعدة من درجة الكردان إلى درجة البزرك، إلا أنه أداها بقوة واقتدار وتحكم

## تعليق الباحث:

- لاحظ الباحث استخدام المؤدي (النهام) كلمة (هولو) كلزمة موسيقية للربط بين الجمل الغنائية بعضها ببعض.

- يرى الباحث من خلال ما سبق في هذا المويلي أنه قد غلب على أداء المؤدي الحليات والزخارف اللحنية وإجادة القفزات اللحنية والتسلسلات السلمية بنسب متساوية بالأداء.

- أجاد المؤدي استخدام القوة (F) والضعف (P) في هذا المويلي بشجن وإحساس في الأداء.

- استخدم المؤدي الضغط القوي في الأداء لخدمة المعنى.



الشكل (26)

- جاءت الجملة وكأنها لزمة غنائية باستخدام كلمة (هولو يالله)؛ وذلك لإظهار المرونة في الشكل والمحتوى واستخدام القفزات اللحنية، والتي توحي بطابع المقام الخماسي، الذي يضي شيئاً من التنوع في استغلاله لمقام الراس، ويظهر ذلك في آخر مازورتين؛ حيث استخدم نغمات الأربيج، ثم بالركوز على درجة الراس في نهاية الجملة؛ وهو المقام الأساسي للمويلي.

## دواري

عناصر التحليل	
دواري	اسم العمل:
مويلي نص زجلي قديم من حيث الشكل، موال أخضر من حيث المضمون	النمط:
عجم مصور على الكردان	المقام:
	الإيقاع المصاحب
الشكل (27)	
	الميزان: 4/4
من درجة النوى إلى درجة جواب الماهور	النطاق الصوتي للمؤدي:
	
الشكل (28)	
٥٦	عدد الموازير:
مرتلج نصاً ولحناً	المؤلف/ الملحن:
مصاحبة إيقاعية	نوع المصاحبة:
سلمان العماري (نهام)	المؤدي:
التكبير: سلام ردوله ولد الباشا قال الحميدي مغني.. ربابة فوق فني وأنا إشعلي من الناس.. ولا على الناس مني قال الحميدي بن منصور... من لا يعاشي على البر هذا جبل زنجفور... ويسير خير بلا شر كل العرب بشروهم... وبشارتي بس أنير	النص لغويًا:

# فن الصوت الخليجي في الإمارات... البدايات والنهايات

## الجزء الأول



في إطار حفظ الأدب والتراث الشعبي وتوثيقه وترسيخ مبادئ الهوية الوطنية وفقاً للشعار، الذي رفعه معهد الشارقة للتراث؛ وهو «نصون التراث نحفظ الهوية»، يأتي هذا الكتاب «فن الصوت الخليجي في الإمارات - البدايات والنهايات» مؤلفة علي العبدان، الذي ستشره «عالم الفن» علي حلقات؛ حفظاً وتوثيقاً لهذا التراث الشعبي. في البداية، جاء تقديم رئيس معهد الشارقة للتراث د. عبدالعزيز المسلم تحت عنوان «من هنا نبدأ»، وجاء فيه:

«مكتبة الموروث» حلم أردنا تحقيقه في معهد الشارقة للتراث؛ لنكون مكتبة متخصصة في التراث الثقافي العربي والعالمي، مكتبة لا يمنعها مانع، ولا يعوقها حد؛ مكتبة رحبة غنية، تصل إلى القلوب وإلى العقول بالوهج والود ذاتهما. قبل سنوات قليلة، بدأنا بعناوين بسيطة، من هنا، من الشارقة، مدينة الثقافة في الإمارات العربية المتحدة؛ لننتقل بعد ذلك إلى فضاءات عربية وعالمية واسعة، نحلق في سماء المعرفة، نستلمه التقاليد، ونبوح بالمحبة، التي تكون الثقافة الشعبية.

إصداراتنا كانت تتركز على الكلمة في البحث والدراسة، ثم أدخلنا الرسومات التوضيحية

القراءة ثم الكتابة، ثم يكون كل شيء، هذه هي المكونات الأولى، التي تبني بها الحضارات، فمن دون قراءة، ومن دون كتابة، لا تستقيم الحياة، ولا تتضح الأمور، فالعلم يدون بالحبر في القرطاس، لكنه دون أيضاً بمفاتيح الآلات الكاتبة فيما مضى، والآن يدون بمفاتيح الحاسوب والحواسيب اللوحية، ولا أعلم كيف ستكون عملية الكتابة والقراءة في المستقبل!

من هنا نبدأ، من هذه الإصدارات النوعية، التي نختارها لكم بعناية، كي نرسم طريقاً واضحاً للثقافة الشعبية، إصدارات ديدنها الثقافة، وفحواها المعارف التقليدية، وميزتها الولوج إلى القلب دون تكلف أو تجهّم.

الإمارات، منهم الفنان الإماراتي والمطرب الشعبي القدير، صديقي العزيز سعيد سالم المعلم، وكذلك الفنان المرحوم عبد الله عبد الحميد، والفنان جمعة البقيشي، والأديب الأستاذ محمد صالح القرقي، والأستاذ محمد صفر، والأصدقاء؛ عبدالعزيز أحمد، وعبدالرحمن سيف الشلال، والفنان عبدالله القطامي، وغيرهم ممن أفادوني في هذا السياق، فحزرت تلك المعلومات، وجعلتها أشبه بالدراسة، وحين شرعت في كتابة الجزء الثاني من كتابي (حرف وعزف)، الذي يختص بالبحث في تاريخ الطرب الشعبي في الإمارات في المدة من ١٩٥٠ إلى ١٩٧٥، رأيت أن أضع بحثي عن فن الصوت الخليجي في الإمارات في ذلك الكتاب، والمناسبة أن بعض من ذكرت في ذلك الكتاب من المطربين الإماراتيين كانوا قد أدوا وسجلوا الكثير من الأصوات؛ ذلك مع أنني كنت أنوي نشر بحث فن الصوت في كتاب مستقل، والسبب في هذا التصرف هو أنني كنت أخاف مضي الوقت بما يحول دون نشر تلك المعلومات الثمينة بالنسبة إلى الثقافة الموسيقية في الإمارات، خصوصاً أنني أتقدم في السن، وسبب آخر هو حفظ أسماء الفنانين الإماراتيين الذين أدوا فن الصوت بتمكن واقتدار، ولما في ذلك أيضاً من نوع من إثبات العرفان والتقدير والاحترام لإبداعات كانت - ولا تزال - مصدر إمتاع وإطراب كبيرين، وكنت أخشى أن يمضي الزمن دون أن نذكرهم وفضلهم الفني والأدبي، وقد لا يخفى على القارئ المتابع ما ذكره بولس أنطون مطر في كتابه «خليج الأغاني» من أن الخليج هو «أرض نسيان القدماء».

وبالفعل، قمت بنشر البحث في كتابي المشار إليه للأسباب سابقة الذكر، ومع ذلك لم أكن راضياً أيضاً؛ فأنا لم أذكر أمثلة فيها تحليل موسيقي للأصوات التي أداها أولئك الفنانون الإماراتيون، بما يبرز طرقهم الخاصة، وتأويلاتهم في عزف وأداء أغاني الصوت الخليجي، كما أنني راجعت بعض ما ذكرت في ذلك البحث، وقمت بتصويب ما وقعت فيه من أخطاء، وكان لا بد من نشر تلك

والصور؛ لننتقل إلى كتب مصورة بالكامل، وإلى الأطالس والفهارس والموسوعات، هكذا نحن نحاول جهدنا الوصول إلى القارئ، وإغراءه بالثقافة الشعبية والتراث الثقافي، بالصورة التي يحبها؛ حتى يعلق بها.

بحفظ أدبنا الشعبي وتقاليدنا، ومعارفنا الشعبية وتوثيقها، فإننا نصون التراث؛ وبذلك تترسخ مبادئ الهوية الوطنية، وتتنامى في الروح والوجدان؛ فنحفظ الهوية؛ وهذا هو شعار معهد الشارقة للتراث «نصون التراث.. نحفظ الهوية».

أعزائي القراء، نحاول جهدنا انتقاء أجود الموضوعات، وأفضل الكتاب والباحثين والدارسين؛ كي نقدم لكم نخبة مميزة وموثوقة من الإصدارات الرصينة والملممة، فإن لم نوفق في شيء من إصداراتنا، فلا تترددوا في توجيهنا، وإبداء ملاحظاتكم وآرائكم، التي نكن لها كل احترام وتقدير، فأنتم الغاية، وعندكم الحكم.

تقبلوا مودتي...

### المقدمة

هذا الكتاب في أصله كان فكرة تراودني للكتابة عنها، ولتوثيق جانب من تاريخ الطرب الشعبي في الإمارات خاصة، وفي الخليج عامة، فكان أن حولت تلك الفكرة إلى مقالة مُقتضبة، نشرت في أيام الشارقة التراثية، دورة العام ٢٠٠٨، وطلب مني أكثر من مرة أن ألقى محاضرة عن مضمون تلك المقالة، كي أزيدها توضيحاً وتمثيلاً حياً، وهكذا كان، فقدمت محاضرة في هذا السياق في منتدى الأحد الثقافي ضمن برنامج دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة عام ٢٠١٢، كما قدمت محاضرة أخرى عن الموضوع ذاته في إحدى دورات أيام الشارقة التراثية، ومع مرور الأيام تحوّلت المقالة لدي إلى بحث، وجمعت الكثير من المعلومات، والتسجيلات، والنصوص، والصور، والأسطوانات، وقابلت فنانين أخذت عنهم الكثير عن مؤدي فن الصوت في

**بحفظ أدبنا الشعبي وتقاليدنا**

**وتوثيقها نصون تراثنا**

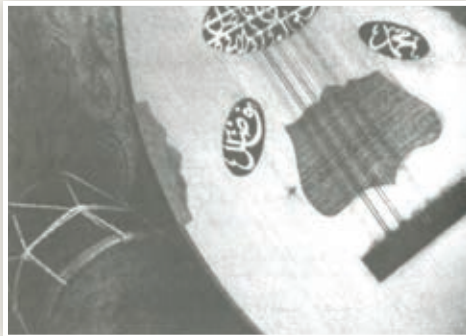
الله القطامي، الفنان التشكيلي الإماراتي محمد أحمد إبراهيم، والزميل عيسى بو زنجال المساعد الإداري في إدارة التراث الفني، فهؤلاء الأصدقاء الأعماء جزيل الشكر وبالغ العرفان، كما أشكر مهندس الصوت ساموئيل سليمان وحيد من إدارة التراث الفني بمعهد الشارقة للتراث على جهوده في حفظ وترتيب التسجيلات القديمة المعتمدة في بحوث هذا الكتاب، كما أشكر الأستاذ منير حمود شكراً جزيلاً على العناية التي أولاهها تصميم هذا الكتاب، والحمد لله من قبل ومن بعد.

## الفصل الأول

### فن الصوت الخليجي

فن الصوت هو فن غنائي اشتهر بين عرب الخليج منذ ما يزيد على مائتي عام، وقوامه الغناء المحترف، الذي يصحبه العزف على الآلات الموسيقية الطربية، كالعود والكممان والمرواس، ويعتمد الصوت في قصائده المغناة.

على الشعر العربي، الفصيح والعامي، أما القصائد الفصيحة، فتختار من عيون الشعر العربي، وغالباً ما تكون من بحرٍ الطويل والبسيط، مثال بحر الطويل صوت (متى يا كرام الحَيِّ عيني تراكم)، ومثال بحر البسيط (يا واحد الحسن ارحم واحد الكمد)، وأحياناً تكون قصائد الصوت من بحر الكامل، مثل الصوت المشهور (يا من هواه أعزّه وأذلني)، وقليلاً ما تكون من بعض المجزوءات، مثل مجزوء الكامل، ومثاله صوت (إن العواذل قد كووا)، أو مجزوء الرمل، ومثاله صوت (لَمع البرق اليماني)، وهكذا، وأما القصائد العامية المُلحّنة في فن



التصويبات والمراجعات، ولهذه الأسباب مجتمعةً قررت أن أفرد كتاباً مستقلاً لهذا البحث، فيه عامّة تلك التحليلات الموسيقية، وكذلك المراجعات والتصويبات، فكان هذا الكتاب» فن الصوت الخليجي في الإمارات... البدايات والنهايات»، وهذا أقل ما يجب علي في حق الثقافة الموسيقية في وطني الإمارات، وأرجو العذر من القارئ الكريم إن كنت أخطأت في أمر ما في هذا الكتاب، ومن ذا الذي لا يُخطئ؟

هذا ولا يسعني ختاماً سوى أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى سعادة الأخ الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وإلى الأخ الدكتور منى بو نعامه مدير إدارة المحتوى والنشر في المعهد على تقديم كل دعم في سبيل العناية بنشر هذا الكتاب، وأشكر أيضاً كل من قدم لي يد العون في سبيل تحصيل وإنجاز مادة هذا الكتاب بتوفير نصوص القصائد الغنائية، أو الصور الضوئية/ «الفوتوغرافية»، أو الفوائد المتعلقة بالألحان والإيقاعات، أو تاريخ الطرب والتسجيلات في الإمارات والخليج، وهم السادة: الفنان الإماراتي سعيد سالم المعلم، الفنان الإماراتي جمعة موسى البقيشي، الأديب بلال البدور، الأديب عبد الغفار حسين، الأديب محمد صالح القرقي، الأستاذ الفاضل محمد صفر، الأخ محمد أحمد الشهير بـ«محمد فون» صاحب التسجيلات، الأديب البحريني مبارك العماري، الفنان الموسيقي البحريني محمد أحمد جمال، الفنان الموسيقي المصري مصطفى سعيد، الأخ الفنان التشكيلي الإماراتي عبيد سرور، الفنان الشعبي علي خميس العشر خبير التراث الفني بمعهد الشارقة للتراث، الأخ الشاعر والسينمائي إبراهيم الملا، الأستاذ محمد خميس الجسمي مدير الرقابة والمتابعة في معهد الشارقة للتراث، الأخ عبد الرزاق الخاجة، وهو ابن السيد الأديب يوسف الخاجة، الذي كان يملك تسجيلات «دبي فون»، الأستاذ عبد الرحمن الخاجة، الأستاذ صديق الخاجة، الشاعر والباحث محمد نور الدين، الأخ عبد العزيز أحمد، الأخ الفنان عبد





## فن الصوت هو فن غنائي اشتهر بين عرب الخليج

الصوت، فمأخوذةً في الغالب من الشعر الحُميني، وهو الشعر العامي اليميني، ومن أمثله الأصوات: (يحيى عمر قال ما شأن المليح)، (قال ابن الأشراف قد طاب السمر)، (يا من عليك التوكل والخلف)، (يا جزيل العطا نسألك حسن الختام)، (يقول بن زامل مساك الخير يا مير الملاح)، (سبحانك الله يا رحمن يا ذا الجلالة)، وغيرها.

إن ألحان فن الصوت الخليجيّ تقوم على مقامات محدودة، أكثرها منقول إلى منطقة الجوابات، خاصةً في أغاني الصوت البحريني التي تتطلب مقدرةً صوتيةً عالية، ومن تلك المقامات:

- البياتيُّن على الحسيني / نغمة (لا الوسطى)، ومثاله صوت (على دمع عيني من فراقك ناظر)، وصوت (متى يا كرام الحي عيني تراكم)، وكذلك صوت (يا عُصينّ البان).

- الحسيني على النوا / نغمة (صول الوسطى)، ومثاله صوت (متى)

يشتهي هذا الفؤاد المتيمّ)، وصوت (يقول بن زامل مساك الخير يا مير الملاح).

- البياتي على المحير/ نغمة (ري جواب)، ومثاله صوت (يحيى عمر قال قف يا زين).

- السيكاه على الأوج / نغمة (سي نصف بيمول)، ومثاله صوت (اغنم زمانك)، وصوت (لحاك الله هل متلي يباع).

- الراسـت على الكردان/ نغمة (دو جواب)، ومثاله صوت (قال ابن الأشراف قد طاب السمر).

وفي النادر قد يأتي لحن الصوت من مقام غير مستعمل كثيراً في هذا الفن، مثل مقام العجم على العجم/ نغمة (سي بيمول)، ومثاله الصوت الكويتي (ملك الغرام عنانيا)، وبهذا نرى أن أغلب المقامات المستعملة في فن الصوت الخليجيّ هي المقامات العربية الأصيلة ذاتها، أو هي الأجناس

الموسيقية العربية الأساسية، وهي: الراسـت، البياتي، والسيكاه، ومن هذه الأجناس تتركب ألحان فن الصوت، وقد يُنوع في الأجناس في الصوت الواحد أحياناً، وهذا التنوع بلغ قمةً من الإبداع في ألحان محمد بن فارس، خاصةً حسب رأيي الخاص، ولا أدل على ذلك من صوت (هذي المنازل أنخ يا سائق الإبل)، ففي هذا الصوت أربعة أجناس موسيقية حال الغناء خاصةً، هي البياتي على النوا، البياتي على الحسيني، البياتي على المحير والحجاز على النوا، وهو تنوعٌ أعطى الكثير من التعبيرية في أداء هذا الصوت، ومثله صوت (لمع البرق اليميني)، فهو ملحنٌ بثلاثة أجناس موسيقية، هي السيكاه على الأوج، الحجاز على النوا، والبياتي على النوا، وهناك أمثلة كثيرة أخرى على التنوع والتحويل بين الأجناس الموسيقية في أصوات محمد بن فارس. وأغنية الصوت بشكل عام لها إيقاعان رئيسان ثابتان وإن اختلفت الألحان، الأول سداسي 6/4، ويُسمى اصطلاحاً «صوت عربي»، ومن الأمثلة المشهورة عليه (يا من هوه أعزه)، و(لأن الصخر)، و(إن العواذل)، و(البارحة في عتيم الليل)، و(متى يا كرام الحي)، وغيرها، والإيقاع الثاني رباعي 4/4، ويُسمى اصطلاحاً «صوت شامي»، ومن الأمثلة المشهورة عليه (مرّ ظبي سباني)، و(اغنم زمانك)، و(جفني لطيب الكرى)، و(دعوا الوشاة)، وغيرها، وهناك أنواع أخرى من الصوت وإيقاعاته وتوابعه تختلف أسماؤها من الكويت إلى البحرين، فلتراجع في مصادرها، وتعدّد إيقاعات فن الصوت وألحانه كذلك قد يدل من بعض النواحي على أنه لم يكن في الماضي قالباً موسيقياً خليجياً مستقلاً حسب الاصطلاح الموسيقي المتأخر، بل لعله كان يُطلق على عموم الأغنية العربية الخليجية قبل



الفنان محمد زويد



الفنان ضاحي بن وليد



الفنان محمد بن فارس

أكثرها من صدر الإسلام، ويقال إن بعضها يعود إلى زمن الجاهلية، وظل استعمال الكلمة جارياً إلى عصر صفى الدين الأرموي آخر الموسيقيين العظام في العصر الإسلامي الأوسط؛ حيث نجد في كتابه (الأدوار) بعض الأغاني التي سماها أصواتاً، ثم اختص استعمال الكلمة تدريجياً منذ القرن الثامن الهجري إلى قريب من القرن الثالث عشر - حسب علمي - لتعود الكلمة إلى الظهور في هذا القالب الغنائي الخليجي (فن الصوت)، وقد تفرّع إلى الصوت البحريني، والصوت الكويتي.

أما الصوت البحريني فقد ظهر منذ أن كان آل خليفة الكرام ومن معهم من القبائل العربية يقيمون في منطقة الزيارة قبل انتقالهم إلى البحرين، وقد عرف فن الصوت البحريني مع مطرب متمكن فذ، هو الشيخ صقر بن علي آل خليفة، الذي يبدو أنه نقل بعض تعاليمه الموسيقية والأدائية في آخر حياته إلى ابن أخته الشيخ عبد اللطيف بن فارس آل خليفة، وقد نقلها عبد اللطيف بدوره إلى أخيه الشيخ محمد بن فارس، وفي بداية القرن العشرين كان في البحرين أكثر من عشرين مطرباً شعبياً يؤدون فن الصوت، إلا أن شخصية فن الصوت البحريني المستقلة.

ظهرت بوضوح مع الفنان محمد بن فارس، مُجَدِّد

## وقد يسبق غناء الصوت موال يُؤخذ من الشعر الفصيح أو (الزهيريات)

معرفة الخليجين البساتات العراقية والأدوار اليمينية، تماماً كما كان عليه حال التسمية لدى الموسيقيين العرب القدماء، الذين كانوا يُسمّون الأغنية صوتاً، وقد نهني إلى هذه الملاحظة الأخ الشاعر والأديب البحريني مبارك العماري، وهي ملاحظة جديرة بالتأمل، فله حزيل الشكر.

وقد يسبق غناء الصوت موال يُؤخذ بدوره إما من قطع الشعر الفصيح، وإما من (الزهيريات)، وهي أشعار شعبية سباعية الأبيات، وقد تأتي سداسية أو خماسية، تكون في العادة من وزن بحر البسيط مع تغير يطرأ على الجزء الأخير، أو التفعيلة الأخيرة من الوزن، وكثيراً ما يكون لحن الموال من مقام الصوت، الذي يليه ذاته ليتناسب والانتقال إلى عزف الصوت وغنائه، ومن الماويل المشهورة في مقدمات الأصوات: (كلما مسكت القلم بكتب لك الأبيات)، و(لعلك تُصغي ساعة وأقول .. لقد غاب واش بيننا وعَدول)، و(يا زين حبك جعل لأهل الهوى محشره)، و(جاءت مُعذبتني في غيهب الغسق)، و(منعوك عني كي تُصد وتهجراً)، وغيرها كثير من الشعر الشعبي والفصيح.

إن دلالة كلمة «الصوت» على الغناء المحترف قديمة الاستعمال؛ حيث تعود إلى العصور الإسلامية الأولى في تاريخ العرب؛ وذلك من العصر الأموي - وربما من قبل أيضاً - إلى نهاية عصر الخلافة العباسية، وهذا واضح من استقراء كتاب (الأغاني) لأبي الفرج الأصفهاني، الذي جمع فيه المائة صوت المُختارة للخليفة هارون الرشيد، بالإضافة إلى أصوات عديدة أخرى



الفنان عبداللطيف الكويتي



الفنان يوسف البكر

فن الصوت في البحرين، وأشهر من غناه، ثم تلاميذه، مثل ضاحي بن وليد، ومحمد زويد، ومحمد عيسى علايه، وغيرهم، وكان محمد بن فارس قد طوّر بعض الأصوات القديمة، ثم لحن بنفسه ألحاناً جديدة، سجل بعضها، وسجل بقيتها تلاميذه وأصدقائه، وكان متحمساً للتجديد، حتى إن الفنان محمود الكويتي قال ذات مرة: «كان محمد بن فارس يفاجتنا

بنوع من الغناء الجديد كل ثلاثة أشهر»، ولهذا قال بولس أنطون مطر في كتابه «خليج الأغاني» عن محمد بن فارس: «أما أشهر معني الصوت في الأزمنة كافة، فهو محمد بن فارس»، ومن أشهر الأصوات البحرينية على سبيل المثال والتعريف (يا واحد الحسن)، (قريب الفرج)، (اغنم زمانك)، (إن العواذل)، (وبروحي من الغيد)، (لان الصخر)، (مال غصن الذهب)، (دعوا الوشاة)، (يا من هواة أعزه)، (لمع البرق اليماني)، (دمعي جرى بالخدود)، وغيرها.

(الأغاني الكويتية)، د. يوسف فرحان دوخي، نشر مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية ١٩٨٤، ص ٣٥٥.

وأما الصوت الكويتي، فقد ظهر مع الشاعر والفنان عبد الله الفرج الذي تعلم أصول الموسيقى النظرية في الهند؛ حيث عاش مدة من حياته، ثم عاد إلى الكويت ولحن أغاني الصوت الكويتي، ويقول الأديب الكويتي الأستاذ خالد محمد الفرج في مقدمة «ديوان عبد الله الفرج» إن الشاعر عبد الله الفرج نشأ «في الهند فتأثر بموسيقاها إلى حد كبير؛ لأنه تعلمها على أساتذة الموسيقى هناك، ورأيت في مخططاته كتباً للألحان مكتوبة بالنوتة، وعليها تعليقات بخطه، ما يدل على تضلعه في هذا الفن، وكان الغناء العربي عند أهل السواحل متأثراً إلى حد بعيد بالألحان الهندية، وهي متأثرة بصيغة من النغم السوداني والأفريقي، فهذبها ومزجها بالأنغام الهندية... وفي بعض ألحانه يظهر النغم

الهندي بارزاً في مثل قصائد البهاء زهير (مَلَك الغرام عَنانِيه)، وغيرها».

يمكننا من خلال إنعام النظر في كلام الأستاذ خالد الفرج أن نستشف فرقاً جلياً بين رُوح الصوت البحريني ورُوح الصوت الكويتي، فالصوت الكويتي هو مزج قام به عبد الله الفرج بين الأنغام الهندية والأفريقية والهندية، فخرجت لنا هذه الألحان والتطويرات التي هي الأصوات الكويتية المشهورة، التي سجّلها فيما بعد المطربون الكويتيون، مثل المطرب خالد البكر، وأخيه يوسف البكر وهو ممن أخذ مباشرة عن عبد الله الفرج، ويُعد أدائه المسجل شاهداً على ألحان أستاذه، ومثل الفنانين عبد اللطيف الكويتي ومحمود الكويتي، فهما لم يسجلا غير الأصوات الكويتية إلا في النادر، كما فعل محمود الكويتي حين غنى صوت (نرى عظماً بالبين والصد أعظم)، وهو صوت عربي بحريني اللحن، وقد أثبت على مِلصق الأسطوانة بين قوسين (بحريني) في إشارة إلى ذلك، ومن ثم يمكن التعرف إلى طبيعة الصوت الكويتي وألحانه الأصلية عبر الاستماع إلى تسجيلات هؤلاء الفنانين خاصة، ومن تلك الأصوات الكويتية على سبيل المثال والتعريف (ملك الغرام عَنانِيه)، (أنوح إذا الحادي)، (لحاك الله هل مثلي يُباع)، (ليالي بعد الظاعنين سُكول)، (في هوى بدري وزيني)، (مر بي واحترش)، (أهلاً وسهلاً بمن فاق القمر)، (مر ظبي سباني)، (متى يا كرام الحي عيني تراكم)، وغيرها مما يميز فن الصوت الكويتي.

# أيام الانتخابات في الزمن الجميل



كتب د. عادل العبدالمغني:

هذه المسؤولية التي تنتظره، ولا تشكل الدعايات الانتخابية هاجساً له، وأعرف مرشحين وضع لهم أعضاء ديوانتهم فيما بينهم مبالغ من المال لشراء أخشاب وأصباغ لعمل اللوحات الدعائية وقدموها هدية رمزية للمرشح.

كان من المحرم وغير الأخلاقي تحدث المرشح ومن حوله الأصدقاء عن خصوصيات المرشحين الآخرين، ويعتبرون ذلك عيباً، ولا يذكرهم إلا بالخير، وإن سألوهم يقولون «اللي في الجدر يطلعة الملاس».

لم نجد أي انتماءات عرقية أو مذهبية أو قبلية، كشعار أو هدف للوصول إلى المجلس، وخير دليل على ذلك أنه في العهود الماضية فاز د. أحمد الخطيب في الجهراء، وفاز سيد يوسف سيد هاشم الرفاعي في الشرق، وصوتوا له الإخوة الشيعة، وفاز يوسف المخلد المطيري وعبدالكريم الجحيدلي المطيري في الشامية، وفاز سعيد يعقوب شماس (مسيحي) في انتخابات جمعية الشيوخ التعاونية وصوتوا له أهالي المنطقة السنة.

ويروي لي الصديق العزيز عبدالعزيز سالم العبدالجادر؛ وهو من أوائل الكويتيين من حملة

الماجستير في المحاسبة، وسبق له العمل في مجلس الأمة رئيساً للمحاسبة في

أحمد الله تعالى أني من جيل شهد جميع سنوات وتعاقب الانتخابات التي جرت في الكويت منذ مطلع الستينيات، سواء كانت على مستوى مجلس الأمة أم الجمعيات التعاونية، ولاحظت الفرق الشاسع بين أمس واليوم...! أول ما لفت نظري، في البدايات الأولى، أنه لا وجود للدعايات الانتخابية بالمعنى المتعارف عليه الآن، وإنما كان المرشحون من نخبة المجتمع، وكان بعضهم عاديين ويرون في أنفسهم الكفاءة، التي تؤهلهم لخوض هذا المعترك الصعب لأجل الخدمة العامة.

المرشح كان لا يفرض نفسه على الناس إذا كان غير مرغوب فيه، ويعرف وزنه ومكانته في المجتمع، وغالباً يأتيه التشجيع من الآخرين، وحثه على الإصرار على الترشح، وكذلك من رواد ديوانيته وأصدقائه ومن حوله، ويقولون له: «رشح نفسك واترك الباقي علينا».

لا أخفي سراً، المجتمع الكويتي في الماضي يميل ويؤيد الوطنيين دون أي اعتبارات عقائدية أو طائفية أو قبلية، ورؤيته المجتمع في مكانها وصائبته؛ وهذا بالفعل ما تحقق من إنجازات كبيرة توالى تباعاً في العهود السابقة.

كان المرشح في ذلك الوقت لا يخسر فلساً واحداً من جيبه، ويكفيه عناء ومشقة

**برامج ومشاريع تصب في  
مصلحة الوطن والمواطنين**



واحد يحترم الآخر، ولا نجد قذفاً أو تخوينا أو كلمات جارحة على الإطلاق، وعند الاختلاف في وجهات النظر، يلجؤون إلى التصويت بهدوء دون أي معارضة طرف لآخر وينتهي الأمر. كان في الزمن الجميل الالتزام الكامل بالدستور واللوائح الداخلية، وانضباط تام في الجلسات، وعند وجود إشكالية قانونية، يتم الرجوع إلى الخبير الدستوري، الذي يكون حاضراً في كل الجلسات ويؤخذ برأيه... ويقتنع الجميع. لا أريد أن أطيل، لكن ما حرك أشجاني لكتابة هذا الموضوع، هي الصورة التي تشاهدونها أعلاه؛ وهي لانتخابات جمعية كيفان التعاونية عام ١٩٦٢، أهداها لي الصديق سعود عبدالعزيز العمار في زمن مضى، ولاحظوا الحضور وغالبيتهم كبار السن ويرتدون الزي الوطني البشت وفي إنصات تام وهدهود دون ضجيج، وعلى العكس مما هو حاصل في الوقت الحاضر...!! نعم هذه تقاليدنا وأعرافنا وعاداتنا، التي توارثناها، وباتت الآن من ذكريات الزمن الجميل...!!

ذلك الوقت؛ أن رئيس المجلس المرحوم خالد صالح الغنيم وأعضاء آخرين لا يستلمون رواتبهم، ويطلبون منه توزيعها على بعض أعضاء المجلس الذين كانت ظروفهم المادية صعبة. لم نجد أحداً من أعضاء مجلس الأمة أو أعضاء الجمعيات التعاونية في ذلك الوقت ظهر عليه ثراء فاحش وتضخمت أرصدته في البنوك، ومن كان من الأعضاء في وضع مالي ممتاز؛ وهو بالأصل غير محتاج ومقتدر وصاحب مال، وحصل عليه من تعب وعرق جبينه قبل دخوله المجلس، ولم يأتئه المال فجأة أو يهبط عليه بواسطة مصباح علاء الدين السحري أو بطرق غير مشروعة، وكانت السمعة وشرف الأمانة وعدم القرب من المال الحرام فوق كل اعتبار. الأهم في الزمن الماضي الجميل، نجد برامج ومشاريع عمل تُطرح واقتراحات صائبة تصب في مصلحة الوطن والمواطنين، ونجد كذلك مؤيدين ومعارضين، بالرأي والفكر، ونجد عموم الأعضاء في المجلس منسجمين ومتوافقين، وكل

## معرض للمنحوتات الرومانية التاريخية في الرباط

جمهورية صربيا في الرباط، والذي تمتد فعالياته حتى أول ديسمبر المقبل، إلى تعزيز العلاقات التاريخية وثمين روابط الصداقة التي تعود لنحو ١٥٠٠ سنة، وتوطيدها، لا سيما في المجال الثقافي، والترويج المشترك للتراث اللامادي والثقافي للبلدين.

ومن المنتظر أن يتم تنظيم ذات المعرض، وفق مسؤولين مغاربة، والمقام كذلك بتنسيق وشراكة مع وزارة الشؤون الخارجية والثقافة والإنصاف بجمهورية صربيا، والمعهد الأركيولوجي لبلغراد، بمتحف القصبية فضاء الفن المعاصر بمدينة طنجة؛ وذلك في الفترة الممتدة من ٧ ديسمبر إلى ٢٧ فبراير المقبلين.

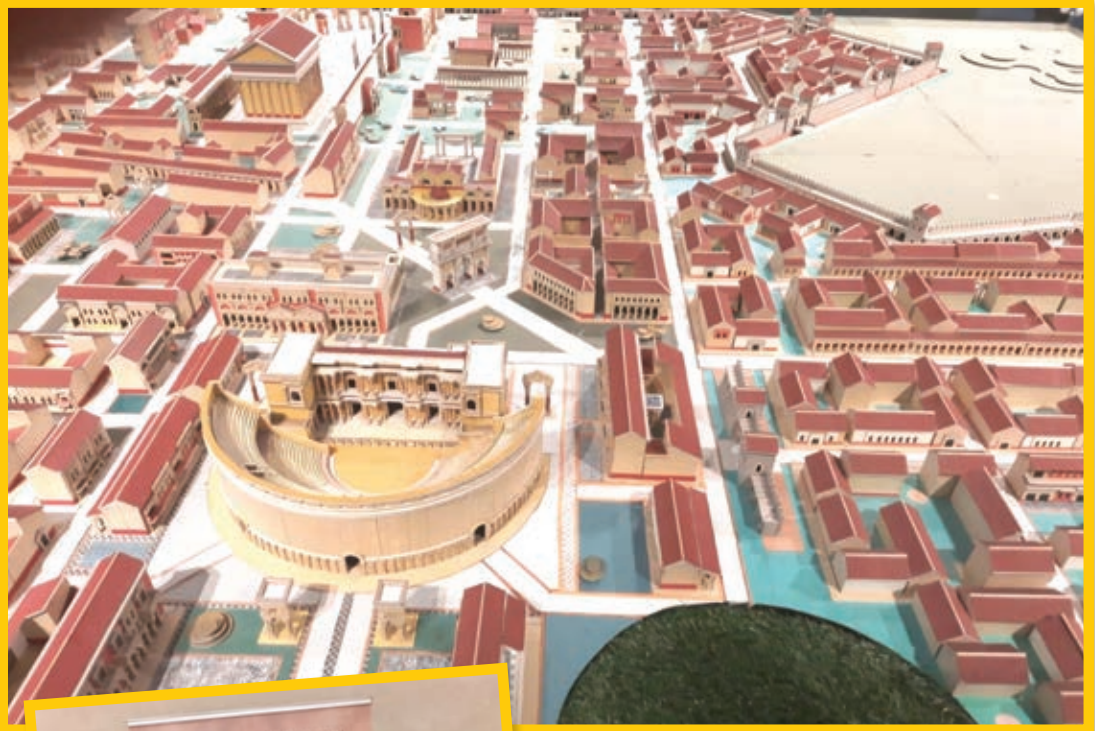
وفي السياق نفسه، أكد رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف في المغرب مهدي قطبي في تصريح إعلامي «إننا اليوم بصدد معرض زار العديد من العواصم الأوروبية ومن ثم فالغاية من تنظيمه

### الرباط: فاطمة البكاري

يحتضن متحف التاريخ والحضارات في الرباط، على مدى ٣٠ يوماً، معرضاً للمنحوتات الرومانية «طريق الأباطرة الرومان عبر صربيا فيميناسيوم»، في ضوء الاحتفال الثقافي والتراثي بـ«سنة صربيا في المغرب».

روايات المعرض مجموعة من المنحوتات المؤرخة لكبار الزعماء ممن تعاقبوا على حكم الإمبراطورية الرومانية، على غرار الإمبراطور جستينيان الأول (٥٦٥-٥٨٢)، وقسطنطينيوس الثالث (٤١٠-٤٢٠)، وفيترانيو (٣٥٠)، ويوفيانوس (٣٦٤-٣٦٤)، إضافة إلى عرض مجسمات مصغرة لبنانيات معمارية رومانية مختلفة.

ويهدف المعرض الذي نظّمته المؤسسة الوطنية للمتاحف في المغرب، بالشراكة مع سفارة



على أرض المغرب، تندرج في إطار فتح المجال لكل المغاربة والاحتفاء بالتاريخ المشترك بين البلدين.

وأضاف: «لدينا تاريخ مشترك مع أوروبا وهو ما يثري بلدنا»، مشيراً في ذات المنحى إلى أن جمهورية صربيا، أعادت لوحات من متحفها الوطني من أجل أن يطلع عليها المغاربة.

وقال: إن هذا المعرض يمثل مناسبة لتسليط الضوء على ما تضطلع به الثقافة، باعتبارها قوة ناعمة ذات تأثير كبير في تعزيز العلاقات مع جمهورية صربيا، ومن خلالها تقوية قواسم الدبلوماسية الثقافية.

من جانبه، أشار السفير الصربي في الرباط، إيضان بلور، إلى أن المعرض يأتي في سياق الاحتفال بالذكرى الـ ٦٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وصربيا.

وأضاف أن المغاربة خلال فصل الصيف كانوا على موعد مع معرض يعكس عراقية روابط الصداقة التي تعود إلى حوالي ١٥٠٠ سنة

تجمع بين البلدين.

يشار الى أن فعاليات «سنة صربيا في المغرب» انطلقت يوم ١٥ مارس الماضي بافتتاح معرض خاص بالأرشيفات التاريخية والثقافية في يوغوسلافيا.

# عبد الحميد السيد... من قارئ إلى ملحن ومطرب

حوار: صالح الغريب



- وقتي ضيق، وقد كانت نيتي أن أقدم بعض الألحان الجديدة لبعض إخواني الفنانين... وأن أسجل بصوتي مجموعة ألحان جديدة...  
• وماذا بعد «هيلة يا رمانة»... هل هناك جديد مثل هذه الأغنية الشعبية التي حفظها الأطفال وترنم بها الكبار؟  
- «هيلة يا رمانة» أغنية قديمة من ناحية الكلمات فقط... وقد أعطيت الشاعر الغنائي

لقاء هذا الأسبوع مع المطرب والملحن المعروف عبد الحميد السيد، وقد سمحت هذه الفرصة لنا قبل سفره بأسبوع؛ حيث كان عائداً من رحلة العلم الذي يتلقاه في المعهد العالي للموسيقى في القاهرة.

• «عالم الفن» تريد أن تعرف آخر أخبار الفنان عبد الحميد السيد خلال وجوده في الكويت.





علي الربيعي مطلع الأغنية وبدوره عملها... أما اللحن، فأنا ركبت إيقاعه ونوعه من جديد... وعندي نوع يشابه «هيلة يا رمانة» لحن ليوه، وكلمات عبد الله الحوطي... وسأظهره إلى الوجود إذا حصل التوفيق... واسم الأغنية «يا بو سمرة»، وعلى فكرة الجمهور عندنا يحب الألوان الخفيفة الراقصة... وأي عمل مثل هذه الأعمال ينجح، ويصبح له رصيد جيد.

### • هل تعتقد أن هناك شروطاً لنجاح الأغنية جماهيرياً؟

نعم... وأنا في رأيي الصوت الجميل والكلمات الرائعة واللحن يجب أن يكون جيداً... وهذه عناصر ثلاثة إذا ما توافرت في أي عمل غنائي فمعناها النجاح الأكيد. إن الجمهور عندنا يجهل جهد الملحن في أي عمل جيد، فهناك نسبة كبيرة من الجمهور يكون سعيداً من الأغاني السريعة... وهناك أغانٍ إيقاعاتها بطيئة ومركبة... والجمهور لا يستسيغها، لكن في الحقيقة إذا نظرنا إلى مثل هذه الأعمال نجد فيها شغل وإبداع... والجمهور يريد لحناً

سلساً... وطبعاً الجمهور صاحب الحكم النهائي لنجاح أي عمل يذاع عليه أو يشاهده في التلفزيون.

### • والألحان الشعبية، ما وجهة نظرك في أهميتها؟

- الجمهور الكويتي خاصة، وأبناء الخليج عامة، يعشقون الألحان الشعبية؛ لأنها تسري في دمائهم... وهذه الألحان ملك الناس كلهم، ويجب أن تسجل قبل اندثارها.

وعلى سبيل المثال... سجلت أغنية قديمة «متى تعود يا حبيب الروح»، من كلمات يوسف ناصر، لونها سامري، وبتركيب إيقاع جديد... وقد

## الجمهور صاحب الحكم

## النهائي لنجاح أي عمل



عائلية لم أستطع أن أذهب مع الجماعة (شادي الخليج، أحمد باقر، عثمان السيد، عبد الرحمن البعيجان)، وحالياً أدرس ثانية عالي موسيقي، بعد أن حصلت على امتياز هذه السنة، حيث إنني قمت بأداء امتحانين في نفس الوقت، وقدمت ثلاثة ثانوي موسيقي، إضافة إلى دراستي العليا.

### موهبة التلحين

● **وهل تعتقد أن الدراسة لها تأثير في حياة الفنان؟**

– بصراحة... إن موهبة التلحين لا تعني أن يكون الملحن قد درس ليصبح ملحناً... الدراسة الموسيقية تعطي للفنان قاعدة يستند إليها على أسس علمية موسيقية سليمة... وكذلك تعطيه خلفيات؛ حيث يصبح ملماً بالفنون العالمية... وأنا مثلاً قبل أن أدرس في القاهرة موهبتي هي التي قدمت معظم الألبان التي تراها وتسمعها «يا هلي»، «هيلة يا رمانة»؛ وهذه قدمتها قبل دراستي ونجحت بها.

● **الفنان الكويتي (وأنت واحد منهم) ماذا تريد؟**

– الفنان عندنا ينقصه التشجيع... لو أن وزارة الإعلام أعطت للفنان قيمة كبيرة وأهمية في حياة المجتمع (وهذا ليس كثيراً عليه)، فإن

طلب مني عبد اللطيف الكويتي أن يغنيها في التلفزيون، وعن طريق كلمات جديدة «ياذا الحمام»، فوافقت طبعاً؛ لأن مثل هذا العمل عندما يؤدي بأصوات عديدة يعطي للفن الشعبي أهمية كبرى...

### البداية الفنية

● **ممكن تحدثنا عن بداية حياتك في الفن؟**

– بدأت كقارئ قرآن عام ١٩٦٠م، وكذلك سجلت أول لحن «حب ليلي»... من ألحاني أما الخطوة الثانية، فكانت أغنية وطنية «تمت الفرحة»، من كلمات سلطان عبد الله السلطان وألحاني، ويقول مطلعها:

تمت الفرحة تمت... بسيال بالخير تمت... كل الكويت وضواحيها... فرحانة وكلها غنت...

وأما بالنسبة للأغاني العاطفية، فكانت البداية عام ١٩٦١م؛ حيث سجلت أغنية من ألحاني «الحلو سباني»، كلمات الشاعر المعروف منصور الخرقاوي، ومطلعها يقول:

الحلو سباني... لكن ما جفاني... زين المعاني... دايم على بالي.

● **ودراستك في القاهرة ممكن تحدثنا عنها؟**

– كنت موظفاً في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ثم انتقلت إلى وزارة الإعلام... ولظروف



فناننا سيقدم شيئاً جديداً في هذه المرحلة، ولكن أين التقدير والاهتمام، والمكافآت المالية ضئيلة... التصنيف يحتاج إلى عناية أكبر، وعليهم قبل التصنيف أن يدرسوا كل فنان من خلال أعماله... كما أن الفنان الكويتي يحتاج إلى المواجهة... الجمهور يريد أن يراه على خشبة المسرح... ولو كل سنة حفلة عامة يتم من خلالها التحام الفنان مع جمهوره.

### مركز الفنون الشعبية

## • ممكن تحدثنا عن لجنة الفنون الشعبية؟

- مركز الفنون الشعبية فتح المجال أمام الملحنين لتقديم ألحان شعبية مطورة... أعطى جواً فيه شيء من التنافس... الجمهور خلال هذه الفترة سمع الألحان الناجحة، وحتى اليوم نسمعها ونطرب بها... وأعتقد لولا أن اللجنة كانت موجودة لما ظهرت مثل هذه الأعمال الجيدة، وطبعاً عندما نذكر مركز الفنون الشعبية نذكر معه الفنان السفير الأستاذ حمد الرجيب سفيرنا في القاهرة؛ حيث قام بتشجيع الفنانين على التجمع في هذه اللجنة ودراسة الألحان الشعبية، وأذكر من الذين عملوا في المركز: أحمد الزنجباري، محمد التتان، شادي الخليج، أحمد باقر، وأحمد البشر، وقد قام البشر بدور كبير في حفظ مثل هذه الألحان الشعبية من خلال تسجيلاته، وقد استفاد الفنانون من المركز؛ حيث إنهم قاموا بحفظ تراثهم الشعبي من أغاني البحر والحفاظ على الآلات الموسيقية، التي كان يستخدمها البحارة آنذاك، والنهامة مات منهم كثير، والتسجيلات التي تمت قبل سنة هي اليوم الوسيلة التي يعتمد عليها الملحنون... لقد قام

## مركز الفنون الشعبية

## حافظ على تراثنا الشعبي

المركز بدور كبير في حفظ الأصوات...

### • يقال إن الأغاني بأصوات مطربين غير كويتيين قد فشلت ولم تؤد الغرض المنشود منها، وأنت أعطيت عدداً كبيراً للمطربين العرب؟

- أنا أعطيت مجموعة من المطربين، ومنهم عبد الحليم حافظ، كارم محمود، فائزة أحمد، وديع الصافي، هيام يونس...

نحن لا نقول إنهم لم يعطوا شيئاً تماماً بالمعنى الواضح، بل هناك بعضهم أعطى شيئاً بسيطاً... وهناك أصحاب الشهرة في الوطن العربي، ومن أمثالهم عبد الحليم حافظ «يا هلي»، وأعتقد أن الفشل هو عدم القدرة على الإجابة الصحيحة للألحان التي أعطيت لهم.

### • كيف يمكن نشر الأغنية الكويتية؟

- عن طريق الحفلات العامة في بعض البلاد العربية... والغناء نفسه يقوم بتسجيلات خاصة للإذاعات العربية... وكذلك طريق التبادل الذي يتم عن طريق أجهزة الإعلام، والأسطوانات، وعزم الفنان الأكيد في نشر الأغنية له دور فعال في تحقيق هذا الهدف.

«عالم الفن»، العدد (٥٢)، الأحد ٨ أكتوبر ١٩٧٢.

## الإيقاعات المختلفة لأغاني البحر الكويتية وقوالبها

كانت البدايات، التي أدت إلى الأغنية البحرية، صيحات عفوية، تصدر عن البحارة؛ لكي تشجعهم على العمل وفق نظام خاص، وتطورت هذه الصيحات، التي كانت تنطلق في أثناء الشد والجذب من صيحات ومحاكاة لأصوات الطبيعة، إلى كلمات ربما لا يكون لها معنى؛ مثل كلمة: «هولو» التي يصيح بها البحارة عند رفع أشرعة السفن وسحب حبل المرساة. وقد يكون لهذه الكلمات معنى؛ فالبحارة أحياناً يقولون «هوووو» طويلة، ثم يعقبونها بكلمة «يا الله»، وشيئاً فشيئاً أخذ البحارة يشكلون بعض الكلمات، ويرددونها على شكل مقاطع صغيرة؛ ومن ثم توافرت لهذا اللون من الغناء المسمى بالغناء البحري نصوصه وألحانه الخاصة.

وقد فرضت طبيعة العمل على ظهر السفن وجود الأغنية البحرية؛ إذ لا بد أن يصاحب هذا العمل الشاق الغناء؛ لأنه يقوم بتنظيم إيقاع العمل، فإذا توقف الغناء اختل نظام العمل وفقدت الحمية. وقد صاحب الغناء البحارة منذ بداية قيامهم بصناعة السفن، وظل مصاحباً إياهم في جميع أعمالهم: سواء في رحلات الغوص، أم في رحلات الصيد، أم في رحلات السفر للتجارة والنقل البحري، وصار الغناء جزءاً لا يتجزأ من العمل؛ لما له من دور مؤثر في ضبط إيقاع العمل، ووحدة الحركة، وعملية الشهيق والزفير؛ إذ إن الزمن الموسيقي مهم جداً في تنظيم إيقاع الحركة في أثناء العمل. ويتنوع اللحن مراوفاً بين السرعة والبطء؛ وفق العمل الذي يؤدي؛ فإذا كانت الحركات المصاحبة حركات متآنية يكون اللحن بطيئاً، وإذا تلاحقت الحركات يصبح خفيفاً وسريعاً.



بقلم: د. خالد علي القلاف

د. خالد القلاف يسعى إلى تأصيل التراث  
الشعبي ومواصلة مسيرة الرواد

## الخصائص الفنية لأغنية البحر بدولة الكويت ( الحلقة 27 )

هذا الكتاب يسلط الضوء على أثر الأغنية الشعبية في حياة شعوب دول الخليج العربية، ويبحث جملة من فنون أغاني البحري الكويت.

ويهدف د. خالد علي القلاف، مؤلف الكتاب، الذي حمل عنوان «الخصائص الفنية لأغنية البحر بدولة الكويت»، وتنشره «عالم الفن» على حلقات، إلى تأصيل التراث الشعبي، ومواصلة مسيرة جيل من الرواد الذين اشتغلوا في هذا المجال الخصب، والكتاب يتكون من ٢٦١ صفحة ويتوزع على خمسة فصول.

الإيقاعية. ويحاول الباحث - في هذا الفصل - استعراض الألوان المختلفة لأنواع العديدة من أغاني البحر الكويتية في محاولة للوصول إلى ما يميز كل أغنية عن غيرها، وكل نوع من الغناء عن غيره من ألوان الغناء الأخرى.

### 1- أغاني العمل:

وهي تلك الأغاني، التي تصاحب العمل، فيتداخل إيقاع كلمات الأغنية مع اللحن من جهة، ومع إيقاع العمل نفسه من جهة أخرى؛ وذلك في تناغم جميل مع حركة الشهيق والزفير؛ فتأتي الحركة المنظمة للعمل؛ لتتماشى مع إيقاع الغناء، وترتبط به، حتى إنها تفقد اتزانها وتتابعها إذا اختل غناء البحارة تبعاً لذلك؛ فالغناء والفعل (العمل) وحدة واحدة، متجانسة؛ يرتبط بعضها ببعض في كل شيء؛ فإذا اختل الغناء فقدت الحركة عاملاً مهماً محضراً، فاختلفت حركتها وحركتهم.

لذلك؛ فالأغنية المصاحبة للعمل مقصورة على هذا العمل فقط؛ فلا يمكن غناؤها في المناسبات الاجتماعية، أو المناسبات الأخرى أياً كان نوعها؛ فهي أداة من أدوات العمل نفسه، وضرورة من ضروريات حيوية العاملين ونشاطهم؛ لضبط حركة عملهم الجماعي؛ فالأغاني المصاحبة للعمل تنسجم في إيقاعاتها أيضاً مع وحدات العمل؛ وذلك لأن التوقيت الزمني يعد عاملاً مهماً في تنظيم الحركة.

وتتصف الأغنية البحرية، عموماً، بالمرونة وسهولة الانتقال بين الألحان المختلفة؛ وذلك لأن تبديل الكلمات، أو إضافة كلمات من نص إلى آخر، من أهم خصائص الأغنية البحرية

ولا يغيب عن البال أن الحياة البحرية نفسها كانت تسبب للبحارة المتاعب الجسدية والنفسية؛ لما يحيط بهم من مخاطر، ولما يتطلبه عملهم من مشقة وبعد عن الأهل، فكان لا بد من شيء يساعدهم على تخفيف هذه المتاعب والهموم؛ فلم يجدوا سوى الغناء منفذاً لهم، ومخففاً عنهم؛ فكانوا - على سبيل المثال - عندما يدهنون السفينة؛ وهو عمل شاق؛ لأنه يتطلب تسخين الزيت والتعرض لظروف مناخية قاسية؛ كانت تحيطهم عاصفه من الغناء والتصفيق، فيبتهجون؛ متناسين ظروفهم القاسية. والشيء نفسه يحدث عند تعرضهم للرياح الشديدة، أو عند إنزالهم البضائع إلى الموانئ... إلخ.

### انقسمت أغاني البحر التي تؤدي على ظهر

#### السفينة إلى نوعين:

الأول: يؤدي في أثناء العمل نهاراً، ويسمى أغاني العمل، ويمكن تقسيمها إلى:

- أغان خاصة برحلة الغوص.
- أغان خاصة برحلة السفر والتجارة والنقل البحري.
- أغان خاصة برحلة الصيد.
- والثاني: يؤدي بعد انتهاء يوم العمل، أو في مدة الاستعداد للعمل، ويسمى أغاني الترفيه والسمر؛ وهي الأغاني التي تقام في جلسات السمر، سواء بعد انتهاء العمل، أم في الموانئ، أم بعد انتهاء أي عمل؛ استعداداً للقيام بعمل آخر.
- وتتميز أغاني البحر في الكويت بتنوع ألحانها، ووفرة قوالبها الغنائية؛ فلكل قالب طابعه الخاص، الذي يميزه من بقية ألوان الغناء؛ من حيث الجمل اللحنية، وشكلها، وتركيب الجمل

وتعد بعض الألوان من الغناء البحري وليدة البادية، لكنها انتقلت مع البحارة؛ لتغنى في البحر، مثل الفريسي، والعرضة، والصوت؛ حيث استخدمت ألحانها وصيغت عليها أغاني النهضة.

وقد عرفت فنون الغناء البحري ناهمين من المدينة والبادية، كما عرفت فنانين من غير الكويتيين ممن كانوا يستقلون السفينة عند ارتيادها لمواطنهم الأصلية.

ولم تعرف الأغاني البحرية ألواناً غنائية ترتبط بالحرب، أو تدعو لها؛ نظراً للطبيعة السلمية التي ميزت الرحلات البحرية للسفن الكويتية. وقد مارس البحارة أغاني العرضة على ظهر السفينة، وسميت بالعرضة البحرية، وغلب على أدائها بطاء الإيقاع وثقله، وكانت تؤدي عند الاقتراب من السواحل؛ بغرض بث الحماس لدى البحارة، وتعريف هوية السفينة.

ومعظم الألوان الغنائية، التي تؤدي على ظهر السفينة، يغلب عليها طابع الشجن، والشكوى، والوجد، والحنين، بما يتناسب مع طبيعة العمل، والبعد عن الأهل، وتصارعهم المستمر مع المجهول، وتعرضهم الدائم لأخطار البحر، وعواصفه، وتقلباته، وإن كانت بعض ألوان الغناء البحري تتميز بطابع الأمل، والتفاؤل، والبهجة؛ خصوصاً بعد انتهاء الرحلة، والاقتراب من سواحل الوطن، والعودة للقاء الأهل والأحباب !

وقد اتسمت الأغاني البحرية بالتجديد المستمر، والتنوع في الكلمات، والألحان، وأسلوب الأداء؛ نظراً إلى كثرة الاحتكاك بفنون الشعوب الأخرى، وعوامل التأثير والتأثر المتبادلة التي ارتبطت بسفن النقل البحري والتبادل التجاري

في الكويت؛ فالمغني يقوم أحياناً بتعديل كلمة أو كلمات في نص الأغنية، فيتغير تبعاً لذلك اللحن أحياناً بالتطويل، وأحياناً أخرى بالاختصار أو التغيير، ويحدث ذلك أيضاً عندما يقوم المغني بإضافة كلمات إلى الأغنية وليس تبديلها فحسب؛ فيؤثر ذلك بالطبع في اللحن بالإضافة والتطويل.

والنهام هو مطرب السفينة، الذي يشحن همم البحارة بإنشاده، وينظم لهم حركات العمل؛ فتتناغم مع مقاطع أغانيه وألحانها: سحبة المداف، وخطفة الشراع، وغيرهما من الأعمال، ولا يُستغنى عن النهام إلا في القليل النادر من السفن، وحتى إن مثل هذه السفن التي تخلو من النهام، لم يكن البحارة يكفون عن الغناء؛ لأنه كان يعد سلوهم ووسيلتهم في التغلب على متاعبهم، وقد يوجد في السفينة أكثر من نهام واحد، وأحياناً يصل عددهم إلى أربعة.

ولا يكلف النهام بأي عمل من أعمال السفينة؛ فعليه أن يتفرغ للغناء، والترويح عن البحارة، حتى إنه كان يتقاضى أجراً إضافياً من قائد السفينة نظير دوره هذا.

ولا يتوقف النهام عن الغناء إلا عند توقف العمل؛ فتنتهي الأغنية في الوقت الذي يكون السامع فيه يتوقع لها الاستمرار.

ويصاحب غناء البحر في مختلف ألوانه: الطبول، والطيران، والصرناي، والطويسات، والجبال، والعود الذي يعزف عليه شخص يسمى «المكبس».

ويقترن أداء هذا اللون على الرجال فقط؛ وهم البحارة الذين في السفن؛ فلم يكن غناء النساء شائعاً على ظهر السفينة؛ نظراً إلى عدم وجودهن في رحلات الغوص أو التجارة.

بصفة خاصة.

وتعد الآلات الإيقاعية جزءاً من مستلزمات السفينة، وإحدى ضرورات الرحلة البحرية، وكان النواخذة يقومون بتوفير هذه الآلات، والتيقن من وجودها قبل إبحار السفينة.

وقد اقتصر وجود الآلات الإيقاعية في أغاني البحر على أغاني السمر والترفيه، التي كانت تؤدي في أوقات الفراغ على ظهر السفينة، أما اللون الآخر المعروف بأغاني العمل، فلم تكن تستخدم فيه الآلات الإيقاعية، بل يُكتفى بالترديد الشفاهي وراء النهام، وأحياناً يُستعان بالطبل البحري في أثناء أداء هذه الأغاني، خصوصاً في حالة وجود أكثر من نهام على ظهر السفينة، ولعل وجود أكثر من نهام يرجع إلى أن طبيعة عمل النهام نفسه تتطلب قسطاً من الراحة؛ ومن ثم يكون للنهام الآخر مكان يسد به فراغ زميله الذي يحتاج إلى هذه الراحة.

ويأتي في مقدمة المواصفات الواجب توافرها في مطرب السفينة (النهام)، إلمامه بطبيعة العمل، وإدراكه الحالات النفسية للبحارة، واختيار الكلمات المناسبة لهذه الظروف والحالات.

ولم يتغير شكل الغناء على ظهر السفينة؛ بل استمر على صورته الأساسية؛ ونقصد بها وجود النهام مع مجموعة العمل، ولعل التغيير الوحيد في هذا الصدد وجود أكثر من نهام على ظهر السفينة.

وقد ارتبطت أوضاع البحارة في الغناء - من حيث الوقوف أو الجلوس - بطبيعة الأغنية نفسها، وما إذا كانت من أغاني العمل أو من أغاني السمر والترفيه، فكانوا يؤديون أغاني العمل وهم وقوف، ويؤديون أغاني السمر والترفيه وهم جلوس.

كما خلت فنون الغناء البحري من أغاني المناسبات العائلية، مثل الميلاء، والزواج؛ نظراً إلى طبيعة عمل البحارة فوق ظهر السفينة. ويستخدم الغناء البحري فصائل الأصوات كافة، من باص (Bass)، وباريتون (Baritone)، وتينور (Tenor)، والصوت الحاد؛ حيث تقوم مجموعة من الأصوات بأداء اللحن الميلودي، في حين تؤدي مجموعة غيرها قرار النغمة، ومجموعة أخرى تؤدي من طبقة أكثر غلظاً في الوقت نفسه.

### فن الدواري

فن من فنون البحر في دولة الكويت، يتغنى به على ظهر السفينة، في أثناء العمل، وفي أثناء تحرك السفينة من مكان إلى آخر، وعند رفع المرساة، وجر الحبال. وقد سُمي بهذا الاسم (دواري)؛ لأن البحارة يدورون على سطح السفينة، وهم يتغنون به في تتابع منسق، كذلك وهم يقومون بسحب حبل المرساة. ونلاحظ هنا أن اسم هذا الفن مشتق من نوع الحركة، ونوعية الأداء في العمل على السفينة؛ فأغلب الأغاني البحرية تصاحب أنواعاً معينة من العمل وتسمى باسم هذا العمل، وترتبط به.

وفي فن الدواري يبدأ البحارة كلهم بالصلاة على النبي محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وهم يمهّدون بغنائهم لدخول المغنى (النهام)، الذي يستهل الغناء بمقطع يسمى الاستهلال، ويؤديه من دون مصاحبة إيقاعية، ثم يغنى بعد ذلك، وفي منتصف غناء الاستهلال يبدأ إيقاع الطبل الكبير مع تكرار غناء الاستهلال. ويصاحب غناء الدواري: الطبل الكبير، والطويسات، والتصفيق بالكفين.



## فن الياмили

يؤدي هذا النوع من الفن عندما تبلغ السفينة منطقة الغوص؛ للبحث عن اللؤلؤ، فيأمر ربان السفينة برمي آلة القياس (البلج)؛ وهي آلة لقياس عمق البحر ونوع الأرض إن كانت صالحة للغوص. ويكون غناء الياмили مصاحباً لوقت إنزال البحارة للشراع؛ ليسقط فوق ظهر السفينة فيقومون بطيه.

يتغنى المغنى الأول (النهام) قائلاً: «ياملي صلوا على خير الأبرار»، فيردد النهام الثاني: «ياملي هولو ياملي»، ويتم ترديد هاتين الشطرين؛ بأن يتبادلهما النهام الأول والنهام الثاني: فيتغنى النهام الأول بالشطرة الأولى من الموال، في حين يردد النهام الثاني الشطرة الثانية.

ومن أشهر المواويل، التي يتغنى بها في ألحان «ياملي»:

أول صلاتي ويادي على شفيع العباد

فبدأ النهام الأول بالصلاة على النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - والتشفع به، فيردد البحارة: «إحنا ضعوف مساكين»؛ ويدعون الله تعالى أن يوفي ديونهم.

## ٢- أغاني الترفيه والسمر:

### العدساني

وهو فن من فنون البحر، يؤدي بعد الانتهاء من العمل، في أثناء رحلات السفر البحرية للترفيه والسمر، ويتكون العدساني من ثلاثة أجزاء: الجرح، والتنزيلة، والنهمة. ويبدأ النهام الجرح بغناء منفرد بلا مصاحبة إيقاعية، ويكون غناؤه استهلالاً للأغنية. وعندما ينتهي النهام من غناء الجزء الأخير، ترده معه المجموعة مرات عدة قبل أن تبدأ هي في غناء التنزيلة على

إيقاع الطبل والطار، وقبل أن تنتهي المجموعة من ترديد التنزيلة، يغني النهام هذه التنزيلة التي بدأ بها الجرح، ثم يبدأ في غناء النهمة.

### الحدادي

وهو من الألحان البحرية التي كانت - ولا تزال - تردد في حفلات البحارة، وليالي أنسهم، ويشتمل الحدادي على ألحان عدة يختلف بعضها عن بعض في نوع الإيقاع المصاحب، ويغنى الحدادي على إيقاع: الطبل الكبير، والجلجلة، والهاون، والمرواس.

ومن المحتمل أن تكون تسمية الحدادي مشتقة من مهنة الحدادين وهم يزاولون مهنتهم في الطرق على الحديد بالنار.

وعند دراسة الخصائص الغنائية للحنية لأغاني البحر في الكويت، من المستحسن أن نستعرض مكونات الأغنية والمصطلحات الفنية المتصلة بها. يتكون الحدادي من العناصر الآتية:

الشيلة: وهو الكلام غير الملحن الذي يردده البحارة قبل دخول النهام بالغناء.

الجرح: وفيه يبدأ النهام الغناء المنفرد بدون مصاحبة إيقاعية، ويكون استهلالاً للأغنية، وعندما ينتهي من إنشاد البيت الأخير، ترده معه المجموعة مرات عدة قبل أن يبدأ في غناء التنزيلة.

التنزيلة: وهو الجزء، الذي تغنيه المجموعة بعد الجرح (الاستهلال)، بمصاحبة الطبل والطار، وقبل أن تنتهي المجموعة من ترديد التنزيلة، تبدأ المرحلة الثالثة من الغناء وهي (النهمة). النهمة (الزهيرية): يغني فيها النهام فيتداخل غناؤه مع غناء المجموعة، وأحياناً يكون على ظهر السفينة أكثر من (نهام) واحد، فيرغب كل منهم في المشاركة بالغناء، فيتداخل غناؤهم،



وينشدون عدداً أكبر من الزهيرات.

## أنواع الحدادي

### ١- الحدادي:

وهو معروف عند البحارة الكويتيين بهذا الوصف المجرد، ويبدو أن من كانوا يمارسون هذه الألوان الغنائية آثروا ألا يضيفوا إلى هذا النوع وصفاً آخر كالمخالف والحساوي؛ نظراً إلى أن ضربه يختلف اختلافاً بيناً عن النوعين الآخرين.

### ٢- الحدادي المخالف:

عند وصول السفينة إلى المغاصات، التي يلتقط منها المحار، كان البحارة يرددون (شيلة) جماعية، ويأملون في اصطياح محار جيد؛ وهذه الشيلة يغنيها فرد واحد، وترد عليه المجموعة مكررة الشطرة التي يغنيها، ويوجد لهذا اللون من الغناء بداية (استهلال) يؤدي بعد ترديد البحارة، ويبدأ النهام المفرد بغناء الاستهلال من دون مصاحبة إيقاعية، وإن وجد نهام ثان على السفينة؛ فإنه يتبادل الغناء مع النهام الأول، وهكذا يستمر النهامان في الغناء إلى أن ينتهي البحارة من طي الشراع.

ويتكون الحدادي المخالف من تنزيلة، ونهمة (الزهيرية). والآلات المصاحبة هي الطبل، والجحلة، والهاون. ومع بداية الإيقاع، يبدأ البحارة بغناء التنزيلة غناءً جماعياً، مع الإيقاع المصاحب وتصفيق البحارة، ثم يغني النهام الزهيرية.

### ٣- الحدادي الحساوي:

يؤدي هذا الفن في وقت الفراغ، وبعد الانتهاء من العمل، في حفلات السمر للترفيه عن البحارة. ويتكون هذا الفن من جرحان، وتنزيلة، ونهمة.

يبدأ النهام بغناء جرحان لموالتين اثنتين، مع اشتراك المجموعة بالرد عليه عقب انتهاء كل مقطع بترديد لازمة صوتية.

وبعد غناء النهام الجرحان، تبدأ مجموعة البحارة بغناء التنزيلة مع دخول الإيقاع. وفي ختام التنزيلة، يغني النهام نهمة (زهيرية) مع اشتراك المجموعة بالرد عليه.

### الشبيثي

فن من الفنون البحرية، يغنى بشكل جماعي؛ إذ يشترك فيه جميع البحارة، ويشكل هذا الفن الفصل الثاني لفن السنكني؛ فن السنكني من الفنون البحرية يستخدم مع فن الشبيثي في تشوين (دهان) السفن، وأطلق عليه هذه التسمية (سنكني)؛ لأنه مأخوذ من لفظة (سنكين)؛ وهي كلمة فارسية الأصل، وتعني الثقيل. وتوظف فيه الآلات الإيقاعية الآتية:

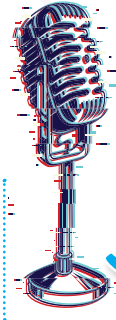
الطبل البحري، والطيران، والطويسات، إضافة إلى التصفيق.

وبعد هذه المحاولة في الوقوف مع فنون الغناء البحرية في دولة الكويت، تأتي الوقفة التحليلية الموسيقية للنصوص التي اختيرت، وسبق الحديث عن خصائصها الأدبية والإيقاعية، ويستعرض الباحث في الفصل القادم جملة من الألوان الغنائية البحرية المشهورة التداول بين الفرق الشعبية في دولة الكويت؛ حيث تمثل تلك النصوص الإرث الشعبي، الذي تداوله أبناء هذه المنطقة عبر التاريخ جيلاً بعد جيل، وأصبحت تلك النصوص تمثل البصمة التاريخية، التي يرجع لها عشاق تلك الفنون البحرية من أبناء دولة الكويت.





الفنانة التشكيلية  
ابتسام العصفور



# ذاكرة الأصوات

## الفنان إبراهيم الصولة

كتب مظهر عبد الله:

ثم في مركز رعاية الفنون الشعبية ١٩٦١،  
وعمل مشرفاً في استوديو إذاعة الكويت،  
كما عُيِّن رئيساً لقسم الموسيقى ١٩٨١.

- أول أغنية مسجلة له كانت أغنية «يا  
رسول الزين»، من كلمات الفنان بدر  
بورسلي، ولحن وغناء الفنان سعود الراشد،  
وأول لحن سامري له كان لأغنية «سلمولي»  
من غناء الفنان غريد الشاطئ، كما قدم  
العديد من الأعمال الفنية لكبار الفنانين،  
ويعد النشيد الوطني الكويتي أبرز لحن  
قدّمه في طوال مسيرته الفنية.

- حصل على جائزة الدولة لتلحينه  
النشيد الوطني الكويتي عام ١٩٧٧.  
- حصل على شهادة تقدير من مهرجان  
عيد الموسيقى الدولي الخامس عام ٢٠٠٢،  
الذي أقامه المجلس الوطني للثقافة  
والفنون والآداب.

- قدم العديد من البرامج الإذاعية  
والتلفزيونية الموسيقية ومنها:  
• برنامج (فنان وألحان) الإذاعي.  
• برنامج (من تراثنا الغنائي) الإذاعي.  
• برنامج (للماضي ذكريات) التلفزيوني.

الفنان إبراهيم الصولة باحث وملحن  
موسيقي، ويعد من مؤسسي الفن الموسيقي  
الكويتي.

ولد في حي القبلة (جيلة)، ونشأ في عائلة  
فنية محبة للسامري، ما كان له الأثر  
الكبير في إبداع الفنان إبراهيم الصولة.

- حصل على الدبلوم العالي في الآلات  
الموسيقية من المعهد العالي للموسيقى  
العربية في القاهرة. وعمل في بداياته  
الفنية في المركز الثقافي العمالي ١٩٦٠،





بريشة الفنانة ابتسام العصفور



الفنون الصغيرة في مارس ٢٠٠٦، ومعرض  
مائتات كويتية مايو ٢٠٠٦.

#### المشاركات في المعارض الفنية الخارجية:

- شارك في المعارض الخارجية (لبنان واليونان والبحرين واليمن والعراق وتونس والهند وباريس والقاهرة والجزائر وليبيا وإسبانيا وعمان ويوغوسلافيا وطوكيو والسعودية وبينالي الشارقة)، ومثل دولة الكويت في معرض الجائزة الكبرى مونت كارلو بفرنسا ١٩٨٢، كما مثل الكويت في معرض الخفجي بالسعودية عام ١٩٨٤، وفي معرض بلغاريا ١٩٨٥، وفي معرض بولندا (وارسو) وفي معرض روسيا ١٩٩٤، وفي بينالي بنغلاديش عام ١٩٩٩.

مواليد دولة الكويت ١٩٤٨.  
العضوية:

- عضو في الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، وفي الرابطة الدولية للفنون، وفي الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب (١٩٦٨ - ١٩٩٠)، وفي فرقة المسرح العربي، وفي رابطة الحرف اليدوية لقارة آسيا.

#### المشاركات في المعارض الفنية المحلية:

- معارض الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية فبراير والتحرير العام والخاص منذ عام ١٩٦٨، ومعارض المتحف الوطني الجديد ١٩٨٣، ومعارض متفرقة (معرض السيدات الأمريكيات، ومعرض جماعي في صالة بوشهري)، ومهرجان



الفنان عبدالرضا باقر